

تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم
التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا
في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم

إعداد:

مهمة المكرمة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠١٨

المشرف:

الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

استهلال

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

(سورة الزخرف: ٣)

تعلّموا اللغة العربيّة فإنّها جزء من دينكم

(عمر بن الخطاب رضي الله)

والنّحو أولى أوّلا أن يعلما، إذ الكلام دونه لن يفهما

(الشيخ شرف الدين يحي العمريطي)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي وأبي المحترمين والمحبوبين اللذين ربياني بالإخلاص والرحمة
ستي سوليستيواوتي ودكتوراندوس صرناطا عبد الهادي

أختي وأخي الصغرين
درة نفيسة عليا درجة ومحمد عين الرحمن
وجميع أهلي الأحباء على دعائهم عليّ للنجاح في جميع أموري، وخاصة في الحياة
والتعلم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصى نعمائه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعدا لهم، ولا يناله غوص الفطن. ثمّ الصلاة والسلام على من أوتي فصل الخطاب، خاتم الأنبياء و المرسلين، وحبيب إله العالمين سيّدنا محمّد، وعلى آله الأطهار، والأئمة الأخيار، مخازن العلم، ومعادن الحكمة.

والحمد لله رب العالمين، هذه كلمة صدرت من أعماق قلبي لتوفقه عليّ في إجراء هذا البحث من البداية إلى النهاية. وقد منّ الله تعالى على نعمه الموفورة حتى تمت الباحثة كتابة هذا البحث الجامعي. أشكر شكرا كثيرا إلى الذين يساعدوني في إتمام هذا البحث. لا أستطيع أن أجزي كل المساعدة إلا بالدعاء، جزاكم الله أحسن الجزاء. وهم الذين يساعدوني في هذا البحث:

(١) فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

(٢) فضيلة الدكتور نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

(٣) فضيلة مملوءة الحسنه الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

(٤) فضيلة الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير، المشرف في هذا البحث الجامعي الذي استفادت منه الباحثة علوما، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير، عسى الله أن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته

(٥) أبي وأمي المحترمان المحبوبان اللذان ربياني بالإخلاص والرحمة، ويرشداني وينصحاني إلى الخير والبر، ويشجعني في إتمام جميع الأمور بالنجاح، حتى في الحياة التربوية، وما أشد شكري على أكثر فضولهما، عسى الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة

٦) جميع المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية الذين علموني العلوم النافعة حينما تعلمت في هذا القسم مدة أربع سنوات، حتى أستطيع أن أنال العلوم المهمة في حياتي ومستقبلي

٧) فضيلة الدكتور نور هادي الماجستير، والدكتور توفيق الرحمن الماجستير، وبصري مصطفى الماجستير، الذين يساعدوني في تقويم كتابي المنتج من هذا البحث وتصحيحه وإصلاحه، أشكر شكرا جزيلاً على جميع الاقتراحات والتعليقات والمدخلات

٨) فضيلة ديوي حميدة الماجستير، التي قد تستأذن لي بالتجربة عن البحث في فصلها وتساعدني في إعداد وإصلاح كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"، إنتاج التطوير في هذا البحث، جزاها الله خيراً

٩) إلى أصحاب الفضيلة مشايخ الكرام وجميع المعلمين والمعلمات في معهد "دار الهدى" السلفي، ماياك، طاناتان، فونوروغو، ومعهد "دار السلام" ماديون، الذين قد علموني العلوم النافعة حينما تعلمت في هذين المعهدين. المخصوص لجميع الأساتذة الذين علموني علم النحو حتى أعرف اللغة العربية والعلوم الدينية بواسلته

١٠) إلى جميع زملائي في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٠، الذين يعطوني التشجيع والمساعدة ويصاحبني في كل الحالة، تعلمت معهم ونلت الخبرة الكثيرة مدة العملية التعليمية في هذه الجامعة

١١) إلى جميع الطلاب في فصل "أ" و "هـ" مادة النحو الثاني المستوى الثالث قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين يساعدوني لنيل البيانات ويستخدمون كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في العملية التعليمية. مع النجاح إليكم جميعاً، عسى الله أن يسهل لكم في التعليم، وخاصة حينما كتابة البحث الجامعي

١٢) وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع وتصنيف كتاب "القواعد العربية
لمادة النحو الثاني"، لهم خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان
عسى الله أن يسهلنا لنيل النجاح وعسى أن يكون هذا البحث نافعا لنا. آمين.

مالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤ م

توقيع صاحب الإقرار

مهمّة المكرّمة

رقم القيّد: ١٠١٥٠٠١٨





قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مهمّة المكرّمة

رقم القيد : ١٠٣٣٠٠١٨

العنوان : تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٤ أبريل ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إقرار الباحثة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كالتالي:

الاسم : مهمة المكرمة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠١٨

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير الشرط لنيل درجة سرجانا في تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان:

تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو بتأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية علوم التربية والتعليم . هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤ م

توقيع صاحب الإقرار



مهمة المكرمة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠١٨



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مواعيد الإشراف

الاسم : مهمّة المكزّمة
رقم القيد : ١٠١٥٠٠١٨
العنوان : تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
المشرف : الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٢٤ أكتوبر ٢٠١٣	تقديم الأسئلة للاختبار القبلي	
٢	١٥ نوفمبر ٢٠١٣	تقديم الاستبانة والكتاب المطوّر	
٣	١٨ نوفمبر ٢٠١٣	تقديم الاستبانة للخبراء	
٤	٢٣ نوفمبر ٢٠١٣	تقديم المنهج الدراسي للكتاب المطوّر	
٥	٢٨ نوفمبر ٢٠١٣	تقديم الأسئلة للاختبار البعدي	
٦	٨ فبراير ٢٠١٤	الباب الأول - الباب الرابع	
٧	٢٩ مارس ٢٠١٤	تصحيح الباب الرابع	

تعمّر رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مهمة المكرمة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠١٨

العنوان : تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية

علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية
لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤

لجنة المناقشة:

١. الدكتور زيد بن سمير الماجستير
٢. الدكتور دانيال حلمي الماجستير
٣. الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

المعرف
عميد كلية علوم التربية والتعليم
الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

لقد تسلمت عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفته الطالبة:

الاسم : مهمة المكرمة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠١٨

العنوان : تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم

التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لإتمام دراستها والحصول على درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم

التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤

المعرف
عميد كلية علوم التربية والتعليم
الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	ورقة فارغة
ج	صفحة العنوان
د	استهلال
هـ	إهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ط	تقرير المشرف
ي	إقرار الطالبة
ك	مواعيد الإشراف
ل	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
م	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ن	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
س	مستخلص البحث باللغة العربية
ف	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ق	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ش	محتويات البحث
خ	قائمة الملاحق
ض	قائمة الجداول

الفصل الأول: أساسيات البحث ومنهجيته

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث

٥	د. فروض البحث
٥	هـ. أهمية البحث
٦	و. حدود البحث
٧	ز. تحديد المصطلحات
٨	ح. الدراسات السابقة
٩	ط. مدخل البحث ومنهجه
١٠	ي. مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
١٠	ك. أدوات جمع البيانات
١٢	ل. البيانات ومصادرها
١٥	م. أسلوب تحليل البيانات
١٥	١. تحليل البيانات من الاستبانة
١٩	٢. تحليل البيانات من نتائج الاختبار
٢١	ن. ميدان البحث
٢١	س. مراحل تنفيذ الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
٢٥	المبحث الأول: الكتاب التعليمي
٢٥	أ. تعريف الكتاب التعليمي
٢٦	ب. فوائد الكتاب التعليمي
٢٦	ج. الأسس في تطوير الكتاب التعليمي
٢٨	د. الإجراءات في تطوير الكتاب التعليمي
٣١	المبحث الثاني: القواعد العربية
٣١	أ. أقسام القواعد العربية
٣٢	ب. أهداف تدريس القواعد العربية
٣٣	ج. طرق تدريس القواعد العربية

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: عرض البيانات من عملية التطوير	٤١
أ. المقابلة مع المعلم	٤١
ب. الاستبانة من الطلاب	٤٢
المبحث الثاني: عرض البيانات الوثائقية	٤٤
المبحث الثالث: خصائص الكتاب المطور	٤٨
أ. الصورة العامة للكتاب المطور	٤٨
ب. الصورة الخاصة للكتاب المطور	٥٠
المبحث الرابع: عرض بيانات التجربة	٥٢
١. عرض البيانات من الاستبانة	٥٣
أ. الاستبانة من خبير المادة	٥٣
ب. الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي	٥٥
ج. الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية	٥٨
د. الاستبانة من المعلمة	٦٠
هـ. الاستبانة من الطلاب	٦٤
٢. عرض البيانات من الاختبار	٦٦
الفصل الرابع: الخاتمة	
أ. ملخص البحث	٧٧
ب. الاقتراحات	٧٨
قائمة المراجع	٧٩
قائمة الملاحق	٨٢

قائمة الملاحق

كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"	الملحق الأول
المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني قسم تعليم اللغة العربية	الملحق الثاني
الخطة الدراسية لمادة النحو الثاني فصل "هـ"	الملحق الثالث
أسئلة الاختبار القبلي	الملحق الرابع
دليل الأجوبة لأسئلة الاختبار القبلي	الملحق الخامس
ورقة الأجوبة للاختبار القبلي	الملحق السادس
أسئلة الاختبار البعدي	الملحق السابع
دليل الأجوبة لأسئلة الاختبار البعدي	الملحق الثامن
ورقة الأجوبة للاختبار البعدي	الملحق التاسع
الاستبانة للطلاب (تحليل الاحتياجات)	الملحق العاشر
دليل المقابلة للمعلمة (تحليل الاحتياجات)	الملحق الحادي عشر
الاستبانة لخبير المادة	الملحق الثاني عشر
الاستبانة لخبير تصميم الكتاب التعليمي	الملحق الثالث عشر
الاستبانة لخبير تصميم تعليم اللغة العربية	الملحق الرابع عشر
الاستبانة من المعلمة	الملحق الخامس عشر
الاستبانة من الطلاب	الملحق السادس عشر
الجدول من "t-distribution"	الملحق السابع عشر
رسالة الإستئذان للبحث	الملحق الثامن عشر
رسالة الدليل لانتهاء البحث	الملحق التاسع عشر
السيرة الذاتية	الملحق العشرون

قائمة الجداول

البيانات ومصادرها	الجدول الأول
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير المادة	الجدول الثاني
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي	الجدول الثالث
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية	الجدول الرابع
المعيار لنتيجة الاستبانة من المعلمة	الجدول الخامس
المعيار لنتيجة الاستبانة من الطلاب	الجدول السادس
المعيار بالنسبة المئوية لنتيجة الاختبار	الجدول السابع
المعيار لنتيجة الاختبار	الجدول الثامن
المنهج الدراسي مادة النحو الثاني قسم تعليم اللغة العربية	الجدول التاسع
الخطة الدراسية مادة النحو الثاني فصل "هـ"	الجدول العاشر
الجدول في تجربة كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في فصل "هـ"	الجدول الحادي عشر
نتائج الاستبانة من خبير المادة في إنتاج الكتاب	الجدول الثاني عشر
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير المادة	الجدول الثالث عشر
نتائج الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي	الجدول الرابع عشر
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي	الجدول الخامس عشر
نتائج الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية	الجدول السادس عشر
المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة	الجدول السابع عشر

العربية	
نتائج الاستبانة من المعلمة	الجدول الثامن عشر
المعيار لنتيجة الاستبانة من المعلمة	الجدول التاسع عشر
الاقتراحات والتعليقات والمدخلات من الخبراء والمعلمة	الجدول العشرون
نتائج الاستبانة من الطلاب	الجدول الواحد وعشرون
المعيار لنتيجة الاستبانة من الطلاب	الجدول الثاني وعشرون
نتيجة طلاب فصل "أ" (المجموعة الضابطة) في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي	الجدول الثالث وعشرون
نتيجة طلاب فصل "هـ" (المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي	الجدول الرابع وعشرون
تصنيف نتيجة طلاب فصل "أ" في الاختبار القبلي والبعدي	الجدول الخامس وعشرون
المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من فصل "أ" (المجموعة الضابطة)	الجدول السادس وعشرون
المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من فصل "هـ" (المجموعة التجريبية)	الجدول السابع وعشرون

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات الكثيرة المستخدمة في العالم. تكلم معظم الناس في العرب والدول الأخرى بها. وهي من إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في العالم، حيث قررتها هيئة الأمم المتحدة في السنة ١٩٧٣ م، وأصبحت لغة سادسة في العالم من كثرة عدد الناطقين بها. وهذا يدل على أن اللغة العربية لها مكانة خاصة في المعاملة الدولية والعالمية.

سوى ذلك، أن مصادر الشريعة الإسلامية مثل القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومعظم الكتب الإسلامية القديمة والحديثة مكتوبة بها. لا يفهم المسلم دينه حق الفهم إلا لديه الكفاءة الجيدة في اللغة العربية. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا اللغة العربية فإنها جزء من دينكم".^١ وقال ابن تيمية: "إن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".^٢

ومن العناصر المهمة في اللغة العربية هي القواعد التي تتكون من علم النحو وعلم الصرف. ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، وتراعي من الأخطاء في الكلام والكتابة أي ليكون ما يكتب ويقال جاريا وفق نواميس العربية الفصيحة.^٣ وفي تطبيق اللغة العربية، لا يكون هذا العنصر قائما بنفسه، ولكن ترابط القواعد بالمهارات الأربع رابطة وثيقة، حيث لا يستطيع الطالب استيعاب المهارات اللغوية جيدا إلا بفهم قواعدها فهما عميقا. ولأهمية

^١ ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم، أحمد حمدان بن مسلم (سولو: الريان، دون السنة) ص. ٦٤ -

٦٨

^٢ بدر الدين أبو صالح، المدخل إلى اللغة العربية (لبنان: دار الشرق العربي، ١٩٩١) ص. ١٥

^٣ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦) ص. ٢٠١

علم النحو في تعليم اللغة العربية قال الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي: "والنحو أولى أولاً أن يعلمها، إذ الكلام دونه لن يفهما".^٤ بناء على ذلك، يكون علم النحو من أهم الدروس في تعليم اللغة العربية.

ولكن في الواقع وجدت الباحثة أن عملية تعليم علم النحو تواجه المشكلات، منها أن كثيراً من الطلاب يظنون أنّ علم النحو صعب. وهذا الأمر يؤثر في الدفاع التعليمي، حتى يكرهوا هذا الدرس كثيراً ولا يجتهدوا في التعلم. وأن تعليم علم النحو في معظم المعهد السلفي يتركز في حفظ النظم والنحو النظري فقط، ولا في التطبيق الوظيفي مع أن هذه العملية لا يفيد للطلاب إلا قليلاً. وهذا يؤدي إلى قلة فهمهم حقيقة قواعد اللغة العربية. وأحياناً، كان المدرس يشرح الدرس بأسلوب واحد فقط أي بطريقة المحاضرة، ولا يجرب الإستراتيجية الجذبية الأخرى لكي يحرص الطلاب في عملية التعليم. إذ من المعروف أن استخدام المعلم لأسلوب واحد في تدريسه يجعل أسلوبه هذا مملاً محدود الفعالية.^٥

ومن المشكلة من ناحية المناهج الدراسية، ففيها بعض حشو يثقل أذهان التلاميذ بمعلومات عن قواعد اللغة العربية لا يكثر استعمالها في المرحلة التي يمرون بها فيزيدهم تعثراً، وفيها تفريق لما يتجمع من القواعد.^٦ والمشكلة الأخرى أن بعض مصادر التعلم، ومواد التدريس، والكتب المستخدمة في تعليم علم النحو ثقيلة، وتقليدية، ومملة بسبب كثرة الكتابة وعدم الصور والألوان حتى يصبح الطلاب لا يجذبون في دراستها مع أن الكتب التعليمية أهم شيء في عملية التعليم والتعلم.^٧

^٤ شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي (سورابايا: الهداية، ٢٠٠٦) ص. ٢.

^٥ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٦) ص. ٨٤.

^٦ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ١٥٨.

^٧ Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, *Pengembangan Bahan Ajar Qowa'id Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Tingkat Perguruan Tinggi* (Penelitian Kompetitif Dosen, Lembaga Penelitian dan Pengembangan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2011) p. 2

ومن الكتب المستخدمة في تعليم علم النحو هي كتاب "جامع الدروس العربية". وهذا الكتاب يكون مصدرا في مادة علم النحو الثاني في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد شرح الشيخ مصطفى الغلاييني علوم النحو في كتابه شرحا وافيا كاملا باللغة العربية. وهذا الكتاب من أهم المراجع في علم النحو لإيضاح بيانه. هذا الكتاب ميسر للفهم إذا كان الطلاب في المستوى المتقدم في اللغة العربية، لأنهم يستطيعون أن يقرؤوا الشرح باللغة العربية ثم يفهموه بعد القراءة المكثفة. ولكن يختلف إذا كان الطلاب في المستوى المبتدئ، كثير منهم يشعرون بالصعوبة في فهم هذا الكتاب بسبب دقة شرحه الوصفي، وقلة كفاءتهم في قراءة الكتب العربية، فلعل هذا هو المشكلة التي يحتاج المدرس إلى حلها.

سوى ذلك، استخدم كثير من كتب القواعد العربية الطريقة التقليدية في عرض مواده وأمثله، بدون التدريبات الكافية لممارسة القواعد المدروسة، وأسلوب البحث المعقد الذي يعقب الأمثلة لاستنتاج القاعدة، وخلوه من الكلايش الجميلة، وتعاقب موضوعاته تباعا من غير فجوة أو فراغ، وخلوه من وسائل الإيضاح مثل الجداول والرسوم وخرائط المفاهيم. كل ذلك يوقف الطالب موقف الحيرة والاضطراب.^٨

لذا، تريد الباحثة تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. صنفت الباحثة كتابا مختصرا وجذبا لزيادة رغبة الطلاب في تعليم النحو بناء على المنهج الدراسي الجديد لمعلمة مادة النحو الثاني أستاذة ديوي حميدة الماجستير، ولكي تكون العملية التعليمية أسهل وأحسن من قبل. صممت الباحثة هذا الكتاب تصميمًا حسنا مملوء بالألوان المتنوعة، ليس على شكل خرائط المفاهيم فحسب، لكن مقدّم بالجداول أيضا ومكمّلا بالشرح باللغة العربية حيث يشعر الطلاب بالسهل في فهمه، والأمثلة والتدريبات ليمارسوا القواعد على التطبيق الوظيفي.

^٨ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرّس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣) ص. ٢٠٠

هذا الكتاب يتكون من أحد عشر موضوعاً، وهي: إعراب الأسماء والتنوين، المنخفضة، الممنوع من الصرف، الأسماء الموصولة، الجملة الفعلية، إعراب الفعل المضارع، المفعول به، الضمائر المتصلة، العدد، كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها. هذه المواد كلها مادة النحو الثاني، نقلت من كتاب جامع الدروس العربية وتزاد بيانها من كتب أخرى مثل متن الآجرومية وكتاب ملخص قواعد اللغة العربية وشرح نظم العمريطي وغيرها.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطوير كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. ما خصائص كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٣. ما مدى فعالية استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فهدفت الباحثة هذا البحث إلى:

١. معرفة إجراءات تطوير كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. وصف خصائص كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم

اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج

٣. معرفة فعالية استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم

تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج

د. فروض البحث

افتترضت الباحثة في هذا البحث أن استخدام كتاب القواعد العربية المطور فعّال في
تعليم مادة النحو الثاني في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هـ. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث نظرية جديدة للمدرسين وللطلاب في
تعليم النحو في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. أهمية تطبيقية

(١) يرجى أن تكون نتائج هذا البحث يزيد رغبات الطلاب ويسهلهم في تعليم
النحو

(٢) يرجى أن تكون نتائج هذا البحث دافعة للمدرسين لتحسين تعليم النحو
ولكي يتكرر المعلم في تطويره

(٣) يرجى أن تكون نتائج هذا البحث أساسا للمدرسين لتطوير المواد الدراسية
في تعليم النحو

- (٤) يرجى أن يكون هذا البحث مصدرا في البحوث التالية
 (٥) أن تكون نتائج هذا البحث سهما للمؤلف والمصنف والطبعة في تأليف
 كتاب النحو أو قواعد اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

و. حدود البحث

حددت الباحثة هذا البحث في الأمور الآتية:

١. الحدود الموضوعية

إن الموضوع يعبر عن القواعد العربية، ولكن الباحثة تركزت في القواعد النحوية فقط، لا في القواعد الصرفية لأن موضوع هذا البحث هو مادة النحو الثاني. هذا البحث يستخدم كتاب "جامع الدروس العربية" مصدرا أساسيا، ثم زادت الباحثة الكتب الأخرى لإكمال بيانه. ولكثرة الأبواب التي كانت في كتاب "جامع الدروس العربية"، فحددت الباحثة في أحد عشر موضوعا، وهي: إعراب الأسماء وعلامتها، المنخفضة، الممنوع من الصرف، الأسماء الموصولة، الجملة الفعلية، إعراب الفعل المضارع، المفعول به، الضمائر المتصلة، العدد، كان وأخواتها، وإن وأخواتها. وهذه الموضوعات تناسب بالموضوعات في المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني في المستوى الثالث قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الحدود الزمانية

حددت الباحثة وقت البحث في شهر نوفمبر إلى ديسمبر للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ ميلادية.

٣. الحدود المكانية

جرت الباحثة كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في فصل "أ" كالمجموعة الضابطة و "هـ" كالمجموعة التجريبية لمادة النحو الثاني في المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لأن الطلاب فيه يشعرون بالصعوبة حينما يقرأ كتاب "جامع الدروس العربية" ويفهمه، ولكنهم حماسة وفعال في تعليم النحو. وكانت العملية التعليمية في هذين فصلين قد استخدمت المنهج الدراسي الجديدة لمادة النحو الثاني.

ز. تحديد المصطلحات

١. تطوير

التطوير هو جعل الشيء في صورة أكمل.^٩ أرادت الباحثة في هذا البحث إنتاج الكتاب التعليمي للمواد النحوية، وهو مطور من كتاب جامع الدروس العربية وكتب أخرى

٢. كتاب القواعد العربية

الكتاب الدراسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من المواد التعليمية المساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^{١٠} والكتاب المقرر يتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، وهو أكثر المواد التعليمية سهولة في الاستخدام، ويحتوي على الأهداف المقررة والمحتوى والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية.^{١١} وأما كتاب القواعد العربية فهو الكتاب التعليمي المستخدم في تعليم النحو المسمى بكتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"، هذا هو إنتاج هذا البحث.

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب النظري (دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١١١

^{١٠} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الاعتصام) ص. ٩

^{١١} أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعلم من بعد (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم) ص. ٣٠

ح. الدراسات السابقة

البحوث التي تتعلق بالنحو وتعليمها هي:

١. البحث الذي كتبه زكية عارفة وديوي حميدة، سنة ٢٠١١، تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية في قواعد اللغة العربية بخرائط المفاهيم على المستوى الجامعي". أما المنهج المستخدم فيه هو المدخل الكمي على الجنس التطويري (Research and Development). النتائج من هذا البحث هي:

(١) طريقة تطوير المواد التعليمية هي بخمسة مراحل، وهي التحليل، التصميم، التطوير، التقويم (الاختبار)، والتحسين. وتحصيل المواد التعليمية في قواعد اللغة العربية بخرائط المفاهيم للمستوى الجامعي وهي المواد التعليمية بالخرائط وأنماط الأشكال والألوان التي لها الموضوع الكبير المتصلة بموضوع مشتق ومتصلة بعضها البعض مع الأمثلة.

(٢) استخدام هذه المواد التعليمية تدل على أن المواد التعليمية في قواعد اللغة العربية بخرائط المفاهيم للمستوى الجامعي تستطيع أن ترتقي نتائج تعليم الطلاب بمعدل ٧٨،٥٩ أو ب+، وترقية دافع الطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية.

٢. البحث الذي كتبه دوي خير النساء، سنة ٢٠١٢، تحت الموضوع "تطوير المواد النحوية في كتاب "جامع الدروس العربية" بخرائط المفاهيم". أما المنهج المستخدم فيه هو التطويري على المدخل الكمي. النتائج من هذا البحث هي:

(١) طريقة تطوير المواد النحوية في كتاب "جامع الدروس العربية" بخرائط المفاهيم هي مملوءة اللوحة مع الألوان المتنوعة حسب تقسيم المواد. ولكل لون له معنى.

(٢) إن فعالية استخدام تطوير المواد النحوية في كتاب "جامع الدروس العربية" بخرائط المفاهيم في فصل "ب" المستوى الثاني في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج تدل على فعال. هذا يدل على أن معدل نتيحتهم في الاختبار البعدي هو ٨١،٨٤ في مستوى جيد جدا.

والأمور التي تفرق بين هذا البحث العلمي بالبحوث المذكورة السابقة هي قامت الباحثة في هذا البحث بتطوير كتاب القواعد العربية بناء على كتاب "جامع الدروس العربية" والكتب الأخرى مثل متن الآجرومية وقواعد اللغة العربية وشرح من نظم العمريتي وغيرها. استخدم هذا الكتاب المنهج الدراسي والخطة الدراسية الجديتين لمادة النحو الثاني لأستاذة ديوي حميدة الماجستير. والمحتوى النحوي في هذه المنهج الدراسي يناسب بقواعد وظيفية يستعملها الطلاب كثيرا في تطبيق اللغة العربية شفويا كان أو تحريريا. تركّزت الباحثة في مادة النحو الثاني، وأما الباحثة السابقة تركّزت في مادة النحو الأول.

وبالنسبة للتصميم، هذا الكتاب ليس على شكل خرائط المفاهيم فحسب، لكن مقدّم بالجدول المملوءة بالألوان المتنوعة أيضا ومكملا بالشرح باللغة العربية الموجزة حيث يشعر الطلاب بالسهل في فهمه، والأمثلة وكثرة نوع التدريبات ليمارسوا القواعد على التطبيق الوظيفي. حتى حصلت الباحثة الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني.

ط. مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل الذي استعملته الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكمي. وأما منهجه فهو منهج البحث والتطوير (Research and Development)، وهو طريقة البحث المستخدمة للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة.^{١٢} وفي هذا البحث حاولت الباحثة القيام بإنتاج كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني بناء على كتاب "جامع الدروس العربية" والكتب الأخرى مثل متن الآجرومية وقواعد اللغة العربية وشرح من نظم العمريتي وغيرها.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012) p. 297

ي. مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث في هذا البحث هي بعض الطلاب في المستوى الثالث من قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٣، وعددهم ٧٦ طالبا. واختارت الباحثة العينة فصل "أ" لمادة النحو الثاني كالمجموعة الضابطة و "هـ" كالمجموعة التجريبية في تجربة إنتاج الكتاب. وعدد الطلاب في هذين فصلين ٣٩ طالبا.

ك. أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات التي تتكون من:

١. الاستبانة

وهي أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^{١٣} والأسلوب المثالي في الاستبانة هو أن يحملها الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث.^{١٤} واستخدمت الباحثة هذه الاستبانة لجمع المعلومات عن:

- (١) البيانات الكيفية من معلّمة النحو لمضمون المواد التعليمية في إنتاج كتاب القواعد العربية من حيث تنظيمها، واستمرارها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، والنشاطات التعليمية وإمكاناتها للتدريس وفعاليتها.
- (٢) البيانات حول مناسبة إنتاج الكتاب ووضوحه وجذابيته في تعليم النحو من حيث طريقة تقديمه وانقراءه وإمكانية تدريسه.

^{١٣} ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر) ص. ١٢١

^{١٤} عمار بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٥) ص.

استخدمت الباحثة نوعين من الاستبانة، الاستبانة المفتوحة للطلاب في عملية التطوير (لتحليل الاحتياجات)، والاستبانة المغلقة للخبراء الذين لهم الاهتمام بعلم النحو لمعرفة تعليقاتهم واقتراحاتهم ومدخلاتهم لإصلاح وتكميل كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني (لمعرفة نتائج التطوير)، كالتالي:

- ١) الاستبانة لخبير المادة (يتكون من ١٨ أسئلة)
 - ٢) الاستبانة لخبير تصميم الكتاب (يتكون من ٢٠ أسئلة)
 - ٣) الاستبانة لخبير تصميم تعليم اللغة العربية (يتكون من ١٨ أسئلة)
 - ٤) الاستبانة للمعلمة (يتكون من ١٦ أسئلة)
 - ٥) الاستبانة المفتوحة للطلاب (في عملية تحليل الاحتياجات، يتكون من ٧ أسئلة)
 - ٦) الاستبانة المغلقة للطلاب (في نتيجة عملية تطوير الكتاب، يتكون من ١٢ أسئلة)
٢. المقابلة

وهي لقاء يتم بين الباحث والمستجيب بهدف الحصول على المعلومات بصورة شفوية ومباشرة وتعد أداة لجمع المعلومات الخاصة بالبحوث التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى. وهي أداة جمع البيانات التي تقام إذا أراد الباحث معرفة الأشياء الدقيقة من المستجيب.^{١٥} والمقابلة التي قامت بها الباحثة في هذا البحث هي المقابلة مع معلمة النحو التي تعلم مادة النحو الثاني في عملية تطوير الكتاب، وهي ديوي حميدة الماجستير.

¹⁵ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 137

٣. الاختبار

الاختبار هو عبارة عن الأسئلة أو التمرينات المستعملة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو الجماعة.^{١٦} استخدمت الباحثة اختبارين، الاختبار القبلي لقياس قدرة الطلاب عن مادة النحو قبل تجربة كتاب القواعد العربية مادة النحو الثاني، والاختبار البعدي لمعرفة فعالية استخدام هذا الكتاب لترقية قدرة الطلاب في النحو وتطبيقه.

٤. الوثائقية

الوثائقية هي طلب المعلومات أو الحقائق من المكتوب. وهي طلب البيانات عن الأشياء في صور الكتابة والنسخة والكتب والجريدة وغير ذلك.^{١٧} ومن بيانات البحث التي نشأت في وثيقة تشمل على:

١. المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني لقسم تعليم اللغة العربية
٢. الخطة الدراسية لمادة النحو الثاني للمعلمة
٣. الاختبارات ودليل أجوبتها
٤. كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني (إنتاج هذا البحث)

ل. البيانات ومصادرها

إن البيانات ومصادرها التي استعملتها الباحثة قبل عملية التطوير هي نتيجة الاستبانة المفتوحة. بهذه الاستبانة ستعرف الباحثة عن آراء الطلاب عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية تعليم مادة النحو الثاني (كتاب "جامع الدروس العربية"). وتحليل تلك البيانات ستعرف الباحثة الكتاب التعليمي المحتاج عند الطلاب في تعليم القواعد النحوية. ومصادرها الطلاب.

¹⁶ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) p. 223

¹⁷ Suharsimi Arikunto. *Op.Cit.*, p. 145

إن البيانات ومصادرها التي استعملتها الباحثة قبل عملية التطوير هي نتيجة المقابلة. بهذه المقابلة ستعرف الباحثة عن آراء المعلّمة عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية تعليم مادة النحو الثاني (كتاب "جامع الدروس العربية"). وتحليل تلك البيانات ستعرف الباحثة المشكلات التي تواجهها المعلّمة عند تعليم النحو باستخدام هذا الكتاب. وعرفت الباحثة الأشكال للكتاب التعليمي المحتاج عند الطلاب في تعليم القواعد النحوية. ومصدرها المعلّمة لمادة النحو الثاني ديوي حميدة الماجستير.

والبيانات ومصادرها التي استعملتها الباحثة لمعرفة آراء الخبراء حول مناسبة الكتاب المطوّر ووضوحه وجذابته بعد عملية التطوير هي نتيجة الاستبانة المغلقة. ومصادرها الخبير في مجال المادة بشري مصطفى الماجستير، الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي توفيق الرحمن الماجستير، الخبير في مجال تصميم تعليم اللغة العربية الدكتور نور هادي الماجستير. وأما البيانات ومصادرها التي استعملتها الباحثة لقياس قدرة الطلاب عن القواعد النحوية المدروسة قبل تجربة الكتاب المطوّر "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" فهي نتيجة الاختبار القبلي. ومصادرها طلاب فصل "أ" و "هـ" لمادة النحو الثاني.

وأما البيانات ومصادرها التي استعملتها الباحثة لمعرفة فعالية استخدام الكتاب المطوّر "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" فهي نتيجة الاختبار البعدي. ومصادرها طلاب فصل "أ" و "هـ" لمادة النحو الثاني.

ولتسهيل بلوغ الأفكار في بيان مصادر البيانات تمكن الباحثة رسم هذه البيانات ومصادرها في الجدول كما يلي:

الجدول الأول
البيانات ومصادرها

البيانات	مصادر البيانات	طريقة جمع البيانات	الرقم
البيانات عن آراء الطلاب عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية تعليم مادة النحو الثاني (كتاب "جامع الدروس العربية") والمشكلات لديهم في استخدام هذا الكتاب لفهم المواد النحوية	الطلاب	الاستبانة المفتوحة	١
البيانات عن الكتب المستخدمة في تعليم مادة النحو الثاني والمواد النحوية المدروسة وطريقة تعليمها والمشكلات التي تواجهها المعلمة في عملية التعليم	معلمة مادة النحو الثاني	المقابلة	٢
البيانات عن آراء الخبراء حول مناسبة الكتاب المطور ووضوحه وجذابته	الخبير في مجال المادة، الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي، الخبير في مجال تصميم تعليم اللغة العربية	الاستبانة المغلقة	٣
البيانات عن آراء معلمة مادة النحو الثاني بعد التعليم باستخدام الكتاب الذي أعدته الكاتبة	معلمة مادة النحو الثاني		

البيانات عن آراء الطلاب بعد التعليم باستخدام الكتاب الذي أعدته الكاتبة	الطلاب		
البيانات لمعرفة قدرة الطلاب عن القواعد النحوية المدروسة قبل استخدام الكتاب المطور "القواعد العربية مادة النحو الثاني"	الطلاب	الاختبار القبلي	٤
البيانات لمعرفة فعالية استخدام الكتاب المطور "القواعد العربية مادة النحو الثاني"	الطلاب	الاختبار البعدي	٥

م. أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل البيانات من الاستبانة

إن تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تجربة إنتاج تطوير كتاب القواعد العربية مادة النحو الثاني يكون تحليلاً وصفيًا. أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من خبير المادة فاستعملت الباحثة بثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{١٨}:

$٧٢ = ١٨ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
$١٨ = ١٨ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة

¹⁸ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير المادة عن الكتاب المطور في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول الثاني

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير المادة

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٧٢ - ٥٥	١
جيد	٥٤ - ٣٧	٢
غير جيد	٣٦ - ١٩	٣
غير جيد جدا	١٨ - ١	٤

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{١٩}:

$٨٠ = ٢٠ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
--------------------	--

$٢٠ = ٢٠ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة
--------------------	--

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي عن الكتاب المطور في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

¹⁹ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

الجدول الثالث

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٨٠ - ٦١	١
جيد	٦٠ - ٤١	٢
غير جيد	٤٠ - ٢١	٣
غير جيد جدا	٢٠ - ١	٤

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٢٠}:

$٧٢ = ١٨ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
$١٨ = ١٨ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية عن الكتاب المطور في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول الرابع

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٧٢ - ٥٥	١
جيد	٥٤ - ٣٧	٢
غير جيد	٣٦ - ١٩	٣
غير جيد جدا	١٨ - ١	٤

²⁰ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من المعلمة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٢١}:

$٦٤ = ١٦ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
$١٦ = ١٦ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة من المعلمة عن الكتاب المطور في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول الخامس

المعيار لنتيجة الاستبانة من المعلمة

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٦٤ - ٤٩	١
جيد	٤٨ - ٣٣	٢
غير جيد	٣٢ - ١٧	٣
غير جيد جدا	١٦ - ١	٤

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من الطلاب بعد تجربة الكتاب المطور فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٢٢}:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة \times عدد المشترك
القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة \times عدد المشترك

²¹ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

²² Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

$$912 = 19 \times 12 \times 4$$

$$228 = 19 \times 12 \times 1$$

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة من الطلاب عن الكتاب المطور في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول السادس

المعيار لنتيجة الاستبانة من الطلاب

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٦٨٥ - ٩١٢	جيد جدا
٢	٤٥٧ - ٦٨٤	جيد
٣	٢٢٩ - ٤٥٦	غير جيد
٤	١ - ٢٢٨	غير جيد جدا

٢. تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

استخدمت الباحثة النسبة المئوية لتحليل البيانات من نتيجة الاختبار. وتقصد هذا التحليل لمعرفة فعالية استخدام هذا الكتاب لترقية كفاءة الطلاب في النحو الثاني.

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{مجموع الدرجة} \times 100\%}{\text{مجموع الطلاب}}$$

أما المعيار بالنسبة المئوية لنتيجة الاختبار في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول السابع

المعيار بالنسبة المئوية لنتيجة الاختبار

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٩٠% - ١٠٠%	ممتاز
٢	٨٠% - ٨٩%	جيد جدا
٣	٧٠% - ٧٩%	جيد
٤	٦٠% - ٦٩%	مقبول
٥	٥٠% - ٥٩%	ناقص
٦	٠% - ٤٩%	أكثر ناقص

وأما المعيار لنتيجة الاختبار في هذا البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول الثامن

المعيار لنتيجة الاختبار

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٩٠ - ١٠٠	ممتاز
٢	٨٠ - ٨٩	جيد جدا
٣	٧٠ - ٧٩	جيد
٤	٦٠ - ٦٩	مقبول
٥	٥٠ - ٥٩	ناقص
٦	٠ - ٤٩	أكثر ناقص

ولمعرفة فعالية استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"، استخدمت

الباحثة "T-Test" (SPSS Versi 16).

ن. ميدان البحث

اختارت الباحثة عنوان البحث في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لأن ذلك القسم يستعمل كتاب جامع الدروس العربية في عملية التعليم في مادة النحو الأول إلى النحو الرابع. وقفا لذلك، أرادت الباحثة تطوير كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني، وأرادت الباحثة معرفة فعالية استخدامه في عملية التعليم لمادة النحو الثاني في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

س. مراحل تنفيذ الدراسة

قامت الباحثة تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالخطوات الآتية:

١. تحليل الاحتياجات

المرحلة الأولى في البحث والتطوير هي وجود الحاجات والمشكلة. الحاجة هي كل شيء لدى زيادة قيمة عند ينتشر. والمشكلة هي الزيع بين يتوقع وبحث في الميدان.^{٢٣} قامت الباحثة بالمقابلة مع معلّمة مادة النحو الثاني ديوي حميدة الماجستير لمعرفة خصائص الطلاب وكفاءتهم اللغوية والمواد الدراسية المدروسة والكتب المستخدمة والمشكلات التي تواجهها المعلّمة في عملية التعليم. وقامت الباحثة بإعطاء الاستبانة المفتوحة للطلاب لمعرفة آرائهم آراء الطلاب عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية تعليم مادة النحو الثاني (كتاب "جامع الدروس العربية") والمشكلات لديهم في استخدام هذا الكتاب لفهم المواد النحوية المدروسة.

²³ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 409

٢. جمع البيانات

المرحلة الثانية هي جمع البيانات التي يمكن استخدامها في عملية تطوير الكتاب كالمواد لتخطيط المنتج المعين ليتفوق على المشكلة الموجودة. وفي هذا البحث تحاولت الباحثة جمع البيانات عن الحاجات والمشكلات الموجودة قبل تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. سوى ذلك، جمعت الباحثة البيانات الوثائقية عن المنهج الدراسي والخطة الدراسية لمادة النحو الثاني، والكتب المرجعية المساعدة لتصميم الكتاب المنتج.

٣. تصميم الكتاب

المرحلة الثالثة هي إثبات تطوير الكتاب المنتج. وفي هذا البحث قامت الباحثة تطوير الكتاب تحت الموضوع "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. صممت الباحثة هذا الكتاب مبنياً على احتياج الطلاب ليسهلهم في فهم القواعد النحوية. يكون الكتاب على شكل خرائط المفاهيم والجداول بمملوءة اللوحات فيها بالألوان المتنوعة لزيادة رغبات الطلاب في تعليم النحو، مكّماً بالشرح المختصر باللغة العربية حيث يشعرون بالسهل في فهمه، ويترتب تريبياً حسناً. يزداد الكتاب بالتدريبات المتنوعة ليمارس الطلاب القواعد النحوية على التطبيق الوظيفي.

٤. التحكيم من الخبراء

المراد بالتحكيم من الخبراء هي عملية لتقسيم المناسبة والفعالية للكتاب المطور. استخدمت الباحثة التحكيم من الخبير في مجال المادة، الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي، الخبير في مجال تصميم تعليم اللغة العربية.

٥. الإصلاحات الأولى

هي عملية لتصحيح وإصلاح الكتاب المطوّر بناء على المدخلات والمقترحات من الخبراء حتى يكون الكتاب الذي أعدته الباحثة كامل.

٦. التجربة الميدانية

المراد بالتجربة الميدانية هي عملية تجربة الكتاب المطوّر في الفصل أو في ميدان البحث. قامت الباحثة بتجربة الكتاب في فصل "هـ" لمادة النحو الثاني في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. تحليل وتقويم من نتيجة الاستبانة

يكون التحليل والتقويم في هذه المرحلة من نتيجة الاستبانة المغلقة من معلّمة مادة النحو الثاني والطلاب الذين يستخدمون الكتاب المطوّر لتصور جودته وفعالته في تعليم النحو الثاني لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٨. الإصلاحات الثانية

هي عملية لتصحيح وإصلاح الكتاب المطوّر بناء على النقصان الموجودة والمدخلات والمقترحات من المعلّمة والطلاب بعد استخدامه في المجموعة التجريبية حتى يكون الكتاب الذي أعدته الباحثة كامل من قبل.

٩. الإنتاج النهائي

في هذا البحث تحصل الباحثة على إنتاج كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولتسهيل بلوغ الأفكار في بيان مراحل تنفيذ الدراسة تمكن الباحثة عرض هذه

البيانات في الرسم الآتي:



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الكتاب التعليمي

أ. تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من المواد التعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^{٢٤} والكتاب المقرر يتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، وهو أكثر المواد التعليمية سهولة في الاستخدام، ويحتوي على الأهداف المقررة والمحتوى والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية.

بصيغة آخر أنه الكتاب الذي فيه مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يرتد اكتسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقروء في المنهج.^{٢٥} ومن تعريف الكتاب التعليمي أيضا أنه الكتاب الذي فيه المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارة أو وجدانية.^{٢٦}

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص. ٩.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة) ص. ٢٠٣.

^{٢٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، المرجع السابق، ص. ١١١.

ب. فوائد الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي وسيلة أساسية من وسائل تعليم اللغة، وتختلف أهميته باختلاف المراحل التعليمية. هناك الفوائد المهمة للكتاب التعليمي، وهي^{٢٧}:

- (١) الكتاب التعليمي الناجح يعرض المنهج بدقة وأمانة
- (٢) أنه يجمع المادة التي يجب تقريرها بشكل يمنع الطالب عن الشرود والدخول في تفاصيل لا طائل تحتها
- (٣) أنه الموجه للمدرس والطالب، فهو يضع المدرس في الإطار الذي يجب أن يدور فيه، ويضمن للطالب أن يجد فيه المادة الأساسية التي يحتاج إليها في دراسته
- (٤) أنه يضم التمرينات المختلفة التي توفر جهدا للمدرس والطالب معا، والتي يجد الطالب في حلها العون الهام لتثبيت درسه
- (٥) أنه وعاء المعلومات التي يجب على الطالب حفظها كليا أو جزئيا
- (٦) تيسير العملية التعليمية

ج. الأسس في تطوير الكتاب التعليمي

لتطوير كتاب التعليمي أسس ينبغي للمؤلف أن يعرفها كما قال الغالي، وهي:

١. الأساس الثقافي والاجتماعي
- إن اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنعتبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث اللغة بمعزل عن الثقافة، لأن اللغة وعاء الثقافة. لذلك لا بد لدارس اللغة الأجنبية من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة. ومن ثم فإن تعلم اللغة الأجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة. ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي. وأما الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عالج تصميم الكتاب فهي:

^{٢٧} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨) ص. ٨٠-٨١

- (١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
 - (٢) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
 - (٣) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية
 - (٤) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم
 - (٥) أن تهيئ المادة المتقدمة في الكتاب التعليمي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة
 - (٦) أن تحفر المادة للدارسين على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية
 - (٧) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساع الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة
 - (٨) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين
٢. الأساس السيكولوجي
- من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.
٣. الأساس اللغوي والتربوي
- ويقصد بها جانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وعند تناولها لهذا الجانب سوف نركز على الآتي:

(١) اللغة التي ينبغي للطالب أن تعلم

(٢) مكونات اللغة

(٣) مهارات اللغة

د. الإجراءات في تطوير الكتاب التعليمي

تستخدم الباحثة الإجراءات في تطوير الكتاب التعليمي لديك وكاري (Dick & Carey). تفضل الباحثة استخدامها للخصائص الرائعة، منها:

(١) قد أجري هذا التخطيط بالبحث العلمي مدة عشرين سنة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية

(٢) يمكن استخدامه في حصة واحدة أو عدة حصص

(٣) يمكن استخدامه في تطوير مختلف المواد والدروس

(٤) قد استخدم ديك و كاري النظريات المعيارية التي تمكن أن يوجه التعليم إلى الغاية المنشودة والظروف التعليمية والتحصيلات التي تستخدم لتعيين طريقة التعليم

(٥) يمكن استخدامه لتخطيط وتصميم الكتاب أو المواد الدراسية الموجهة إلى المجال المعرفي أو المجال الوجداني أو المجال النفسحركي

(٦) يمكن استخدامه لتخطيط وتصميم الكتاب، للتعليم الفصولي أو الذاتي

(٧) يمكن استخدامه لعلاج المشكلات التعليمية، وذلك لأن المدرس يستطيع على القيام بالتخطيط والتنفيذ والتقييم في العملية التعليمية

(٨) يمكن استخدامه لتوفير العناصر الأساسية في العملية التعليمية وهي الأهداف والإستراتيجية والمواد الدراسية والتقييم

هناك خمسة إجراءات لتطوير الكتاب التعليمي، وهي التحليل، والتخطيط، والتصنيف والكتابة، والتقييم، والتصحيح. شرحت الباحثة البيان الأوضح كالاتي^{٢٨}:

١. التحليل

في هذه الخطوة جمعت المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية والمنهج الدراسي وشخصية الطلاب التي سيطور. ومن المهم أن يتعين ويهتم هذه الأمور: (١) حالة

²⁸ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Malang: UIN Maliki Press, 2008) p. 110-128

أو ميدان يستخدم هذا الكتاب (٢) من الذي يستخدم الكتاب و (٣) لأي فصل يستخدم هذا الكتاب

٢. التخطيط

وبعد الحصول على المعلومات المحتاجة لعملية التطوير، فنستمر بالتخطيط. فيه ٥ مراحل، وهي:

(١) التحليل و التعبير عن أغراض التعليم

تكتب أغراض التعليم بصيغة "أ ب ج د" (Audience, Behavior, Condition, Degree)

(٢) تطوير الاختبارات

صنفت الاختبارات مناسبة بأغراض التعليم المنشودة (مناسبة بمقيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات) والمواد الدراسية.

(٣) تطوير استراتيجية التعليم

فيها خمس مكونات الأساسية المركزة، وهي: النشاط التعليمي، عرض وشرح المعلومات، اشتراك الطلاب نحو العملية التعليمية، والتقويم، والخطوة التالية. وتكمل استراتيجية التعليم بالوقت ومخطط العملية التعليمية لتحقيق أغراض التعليم

(٤) تطوير الوسائل و المصادر التعليمية

الوسائل هي كل الأدوات المستخدمة لتسهيل الطلاب في العملية التعليمية. والأمر التي تهتم في اختيار الوسائل التعليمية هي وسيلة الوصول، والمصروف، وسهولة الاستخدام، والنظرة التربوية، والنظرة الجمعية، وسرعتها، وجديتها.

(٥) تطوير المواد التعليمية

مبادئ عامة تجب مراعاتها في اختيار وتطوير المادة:

١- صحة المادة

٢- مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها

٣- مرتبطة بحياة التلاميذ والبيئة التي يعيشون فيها

٤- مناسبتها بالوقت المخصص لها

٥- مرتبة ترتيباً منطيقياً

٦- مقسمة إلى وحدات رئيسية

٧- أن ترتبط مادة الدرس الجديدة بمادة الدرس القديم

٣. التصنيف والكتابة

التصنيف هو الإجراء الثالث بعد عملية التخطيط، فيه خمس مراحل، وهي:

(١) التصنيف وكتابة الإشارة (إشارة استخدام الكتاب)

(٢) التصنيف وكتابة أغراض التعليم

(٣) التصنيف وكتابة مواد التعليم

(٤) التصنيف وكتابة الأسئلة والتدريبات ومفتاح الأجوبة وسائر الوظائف

(٥) التصنيف وكتابة جدول المفردات

٤. التقويم

قوّم الكتاب المطوّر في هذه المرحلة بنوع التقويم التكويني. التقويم التكويني هو العملية في استخدام المعلومات للتحكيم لترقية جودة الكتاب المطوّر. تعقد هذه المرحلة بعد تصنيف الكتاب في شكل المخطط. فيه ٣ مراحل، وهي:

(١) التقويم من خبراء فن الدراسة وخبراء تخطيط الدراسة

(٢) التجريب الفردي

(٣) التجريب الميداني

٥. التصحيح

وهذا هو آخر مراحل في تطوير الكتاب التعليمي، وكل الإقتراح الذي حصل في عملية التقويم يعتمد لتصحيح الكتاب التعليمي. يعقد التصحيح بدخول الإقتراح، سواء كان في آخر عملية التقويم أو أثناءه.

المبحث الثاني: القواعد العربية

أ. أقسام القواعد العربية

تنقسم القواعد العربية إلى قسمين، النحو والصرف. النحو لغة القصد (كقولك: نحوت نحو البئر أي قصدت قصدها)، الجهة (كقولك: اتجهت نحو المسجد أي جهة المسجد)، المثل (كقولك: قابلت جنديا نحو الأسد أي مثل الأسد)، المقدار (كقولك: عندي من القطن نحو قنطار أي قدر قنطار)، والقسم (كقولك: هذا الموضوع موزع على خمسة أنحاء أي خمسة أقسام). وأشهرها جميعا هو المعنى الأول، وهو القصد.^{٢٩} النحو ويسمى بعلم الإعراب أيضا، هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^{٣٠} وقيل أنه قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.^{٣١} فبه عرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. يدور البحث في هذا العلم حول الجملة، والإسناد، والتبعية، والإعراب.

والصرف علم يبحث في كلمة مفردة قبل أن تدخل في تركيب الكلام ومنه.^{٣٢} والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلام، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب معرفتها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتعلمين.^{٣٣} يدور البحث في هذا العلم حول الجملة،

^{٢٩} صلاح روي، النحو العربي (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٣) ص. ٥٠.

^{٣٠} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٦) ص. ١٥.

^{٣١} حفني بيك دياب، قواعد اللغة العربية (جاكرتا: دار العلوم، ١٩٨٨) ص. ١٣.

^{٣٢} أحمد قيس، الكامل في النحو والصرف والإعراب (بيروت: دار الجيل، ١٩٧٤) ص. ٥٠.

^{٣٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص. ٨.

والتصريف، والدلالة، والبناء، وأصالة والزيادة، وما يطرأ عليها من التغييرات. وغالبا تجمع مصطلح النحو والصرف تحت مظلة القواعد العربية.^{٣٤}

ب. أهداف تدريس القواعد العربية

الهدف لغة هو الغاية، وفي المجال التربوي يقصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.^{٣٥} ويرى محمود معروف أن الأهداف هي الغاية التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.^{٣٦} وقال رشدي أحمد طعيمة أن هدف تعليم علم النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه على أن ينتجه صحيحا.^{٣٧} ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، ولذلك ألا يدرس الطالب منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذا الغاية.

وأهداف تعليم القواعد العربية كثيرة، منها:

١. تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ الذي يذهب بجمالها، فيستطيع الطالب بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود (عصمة اللسان والقلم من الخطأ)
٢. تحمل الطلاب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل
٣. تنمية المادة اللغوية للطلاب، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم

^{٣٤} محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص.

١٨١

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٧٣

^{٣٦} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١) ص. ٣٤

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص. ٦٤١

٤. تنظم معلومات الطلاب اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاقة في هذه الأساليب

٥. تساعد القواعد العربية في تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي

٦. تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً

٧. تكوين العادات اللغوية الصحيحة^{٣٨}

٨. فهم وظائف الكلمات فهماً يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام

٩. تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة، فقواعد اللغة هي من العلوم المعيارية التي تجنب صاحبها الخطأ في التعبير، وترشده إليه حين يقع^{٣٩}

١٠. فهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها^{٤٠}

ج. طرق تدريس القواعد العربية

الطريقة هي عبارة عن الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منظمة أو الخطة الشاملة التي يستعان بها الهدف التربوي المنشود.^{٤١} وقال طعيمة أن طريقة التدريس هي وسيلة معينة لتوصيل المعرفة.^{٤٢} طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوي معين.^{٤٣}

^{٣٨} حسن شحاته، المرجع السابق، ص. ٢٠١-٢٠١

^{٣٩} محمود علي السمان، المرجع السابق (طنطا: دار المعارف، دون سنة) ص. ١٥٠

^{٤٠} عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. ١٩٧

^{٤١} محمود إسماعيل صيني وآخرون، مناهب وطرائق في تعليم اللغات (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص. ٢٨

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ١٥٥

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢١٤

لتدريس القواعد النحوية طرق عديدة، تنوعت بسبب تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن البعض الآخر، من حيث طبيعتها وتناولها في التدريس، كما تنوعت بسبب مستويات الطلاب وإعدادهم وإعمارهم وظروفهم، وبسبب قابليات المدرسين وأحوالهم النفسية. ومن هذه الطرق ما يلي:

١. الطريقة الاستقرائية

تسمى أحيانا بالطريقة الاستنباطية (Induction Method) وهي الطريقة التي تبدأ بذكر الأمثلة ثم يستخلصه منها القاعدة.^{٤٤} وهي تميل إلى المدخل الموقفى أو السياقي، وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة، وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة، وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة.^{٤٥}

ومن مميزات هذه الطريقة هي:

- (١) أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة
 - (٢) تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة، وتتخذ الأساليب والتراكيب أسسا لهم القاعدة
 - (٣) تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم اهتماما بالغا، فينتبه ويفكر ويعمل
 - (٤) طريقة جادة في التربية، لأنها توصل إلى الحكم العام تدريجيا
- ومن عيوب هذه الطريقة لما ذكره شحاته هي:

- (١) هناك كثير من القواعد لا يمكن الطلاب اكتشافها بنفسه، أو التعارف عليها بسهولة إلا إذا حضر الدرس

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٤٣

^{٤٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص. ٢٤٢

- (٢) تعتمد على المعلم اعتمادا كليا في عرض الأمثلة والشرح
- (٣) ويؤدي هنا المعلم دور المرشد والموجه، ويتولى الشرح والتفسير، حتى يمكن اكتشاف القواعد التي لا يمكن للطلاب اكتشافها
- (٤) تستغرق وقتا طويلا بالإضافة إلى أن بعض الطلاب يفضلون معرفة القاعدة اللغوية أولا قبل ممارسة الأمثلة الدالة عليها
- وتتمثل إجراءات هذه الطريقة في الخطوات التالية:
- (١) عرض مجموعة من الأمثلة المحكمة الصياغة أو الاختيار بحيث تبرز التركيب الجديد بشكل يمكن ملاحظته
- (٢) إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كأن يقرأها الطلاب ويناقشهم المعلم في معانيها وتراكيبها
- (٣) استخراج التعميم الذي يبرز من خلال النشاط السابق
- (٤) صياغة المعلم للقاعدة
- ومن ضوابط هذه الطريقة حسن اختيار الأمثلة النموذجية والانتقال من المعلوم إلى غير المعلوم، ووضع هذه الأمثلة في سياق له دلالة، وحسن وضع الأسئلة وصياغتها بشكل يساعد الطلاب ويقودهم إلى استخراج التعميم ثم القاعدة.
- وعلى المعلم في هذه الطريقة أيضا أن يستخدم من الوسائل والأساليب ما يعينه على إجراء تعميم القاعدة مرة ثانية على أمثلة جديدة كأن يستخدم السبورة والملصقات والصور والرسوم وجهاز عرض الشرائح أو جهاز العرض العلوي ثم التدريبات النموذجية والنمطية والتدريبات التحريرية.

٢. الطريقة القياسية

تسمى أحيانا بالطريقة الاستنتاجية (Deduction Method) وهي الطريقة التي تبدأ بذكر القاعدة ثم يعطي أمثلة عليها.^{٤٦} وهي تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التراكيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها، وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم ناجح توفير وقت الطالب، كما أن هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولاً، ثم محاولة ترجمتها إجرائياً والاستفادة منها في إعطاء جمل جديدة.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها:

- (١) سريعة بإعطاء المعلومات مباشرة للطلاب
- (٢) عدم استغراق الوقت الطويل
- (٣) تفاسب مع الأعداد الكثيرة من الطلاب
- (٤) تجعل الطالب يميل إلى الضبط والإصغاء

ومن عيوب هذه الطريقة هي السرد الذي يقدمه المعلم كشرح للقاعدة المعلنة، لأن المتعلم يكون في حالة المتلقي الذي يصغى، وقد يشرد ذهنه عن الدرس إلى أفكار أخرى لأنه قد يجد نفسه غير معني بما يقال، ما دام ليس مقدر له أن يشارك أو يستنتج، فالطريقة على هذا النحو تلقينية ولا تفي بالغرض المراد من التعليم. وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي:

- (١) عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة أي صياغة القاعدة
- (٢) يقوم الطلاب بترديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٤٣

٣) يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطالب في الأمثلة المقدمة ويمارسها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على منوالها

وعادة ما تتم هذه الإجراءات بشكل شفوي مع المستويات المبتدئة، وعندما يتبين المعلم قدرة الطلاب على التأمل في النموذج (المثال) الذي طرح شفويا ينتقل بهم إلى الشكل المكتوب. والمعلم في هذه الطريقة مطالب باستخدام أساليب ووسائل متنوعة لإبراز الجوانب الأساس في القاعدة اللغوية التي يعرضها من ذلك مثلا استخدام السبورة وألوان متعددة من الطباشير أو القلم، وبطاقات العرض، وجهاز العرض الخلفي، وغير ذلك.^{٤٧}

٣. طريقة النشاط

في هذه الطريقة يطلب المعلم من طلابه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوي يراد تعلمه. تتخذ هذه الطريقة الأساليب محورا للمناقشة تنتهي باستنباط القاعدة، ويؤكد الخطيب ما سبق بقوله أن هذه الطريقة تقوم على أساس نفسي يدعو إلى استثمار فاعلية التلاميذ، فيكلف المعلم التلاميذ بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المراد تدريبهم عليها كالنواسخ وغير ذلك من الأمثلة تنتهي باستنباط القاعدة المقصودة.^{٤٨}

من مميزات هذه الطريقة هي يلاحظ أنها تعمل على إيجابية المتعلم وتجعله أكثر إيجابية. ويشير إلى ذلك إسماعيل بأن هذه الطريقة تتخذ أسلوب المناقشة والحوار مع التلميذ حتى يتمكن من استنباط القاعدة المقصودة بنفسه.^{٤٩}

ومن عيوب هذه الطريقة هي الحصص التي تختص للنحو غير كافية عندما تقارن بالموضوعات المراد تدريسها في هذه المادة، فقد ذكر إسماعيل ذلك بحيث لا يستطيع المعلم أن يلجأ إلى طريقة النشاط، لأنه يريد أن ينتهي من تدريس موضوعات معينة، في فترة زمنية معينة وذلك حسب ما تطلبه وزارة التربية والتعليم. وهذه الطريقة

^{٤٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٤٢

^{٤٨} محمد بن إبراهيم الخطيب، طرق تعليم اللغة العربية (الأردن: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص. ١٦٧

^{٤٩} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (دون مدينة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥) ص. ٢٣٩

جيدة، لأنها تستثمر فاعلية الطلاب بشيء يعود عليه بالفائدة. كما أن هذه الطريقة تضع بذور التعلم الذاتي والمستمر وهو الغاية المتوخاه من عملية التعليم أو التربية بصفة عامة.^{٥٠}

٤. طريقة النصوص المتكاملة

تسمى بطريقة المعدلة أو طريقة الأساليب المتصلة، في هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض نصا متكاملًا يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس والأساس العلمي والتربوي يستوعبه الطلاب، ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منه بإرشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة.^{٥١} وقد يتبع المعلم عادة خطوات فيما يلي:

- (١) تحديد الأهداف السلوكية اللغوية النفسية والاجتماعية
- (٢) تجهيز الوسيلة التعليمية التي تعبر النص، وقد يقتضي الأمر الخروج إلى الميدان، وتكون دراسة النص ميدانيا
- (٣) قراءة النص قراءة جيدة من قبل الطلاب، وشرحه خلال مناقشة أفكاره الرئيسية
- (٤) الإشارة إلى ما يحتويه النص من القواعد النحوية
- (٥) الإشارة إلى العبارات، والجمل المقصودة، وتحديد الكلمات المراد دراستها
- (٦) ينبه المعلم الطلاب إلى موضوع الكلمة أو الجملة وإعرابها
- (٧) يستنبط الطلاب القاعدة بأنفسهم، ويأتون بأمثلة متشابهة في جمل مفيدة
- (٨) إحياء تطبيقات شاملة على ما سبق دراسته للتأكيد من استيعاب الطلاب للقاعدة^{٥٢}

^{٥٠} محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص. ٢٠١

^{٥١} محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع نفسه، ص. ٢٠٠

^{٥٢} زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص. ٢٣٧

من مميزات هذه الطريقة هي إن ما سبق يشير إلى أن هذه الطريقة تتميز عن سابقتها بأنها تعرض على الطلاب نصوصا لغويا جيدة، متصلة معانيها، يدرسون من خلالها المفاهيم النحوية حيث يشعرون بأهمية قواعد النحو في تصحيح ألسنتهم وأقلامهم، فضلا عن أنه تقطف مميزات الطريقتين السابقين.

ومن عيوب هذه الطريقة هي أنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها، لأن مبدأ التقويم بنص يناقشه المعلم مع طلابه، ثم يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة التي هي موضوع الدرس هو ضياع للوقت، لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي، لذا يجب أن يكون النص قصيرا يتصل بحياة الطلاب.^{٥٣}

٥. الطريقة الوظيفية

هذه الطريقة تنطلق من التراكيب اللغوي إلى استخلاص القاعدة على نحو غير مقصود، بمعنى أن الطالب ليس محكوما بدرس مستقل اسمه درس القواعد، وليس محاسبا اختباريا على هذه المادة، لأن طريقة إعطاء المادة هي التي تحدد طريقة الاختبار، فكما أن تعلم القواعد لا يخضع لبرنامج محدد، كذلك فإن اختبار المتعلمين مستبعد لأنهم مطالبون باتقان اللغة وصحة تراكيبها دون التعليل لذلك.^{٥٤}

وهذه الطريقة تستمد وجاهتها من رؤية تطبيقية لترابط وحدات اللغة، إذ يمكن استخدامها في دروس القراءة والإنشاء والإملاء، والمعلم يستثمر الخطأ الذي يقع فيه المتعلمون لينبههم إلى صحة الكلام وصحة التراكيب وصولا إلى القاعدة. إن الطريقة الوظيفية يمكن الاستعانة بها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنهم بحاجة ماسة إلى تراكيب لغوية صحيحة تتلاءم مع ما يملكون من مفردات استمدوها من البيئة، ولأن مداركهم العقلية تسمح بالاستيعاب، حتى إذا ما جاء تعلمهم القواعد عرضيا أثناء وقوع الخطأ، سهل عليهم التمييز بين الصحيح والخطأ، كما سهل

^{٥٣} محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص. ١٦٧

^{٥٤} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ص. ١٢٧

عليهم معرفة السبب فترسخ القواعد في أذهانهم ويستطيعون بعد ذلك توظيفها، خاصة إذا كانوا في مرحلة متقدمة من العمر، ولن يسمح لهم الوقت بإتقان اللغة، وإنما هم بحاجة ألى توظيفها في المواد التي تدرس باللغة العربية.



الفصل الثالث

عرض بيانات البحث وتحليلها

المبحث الأول: عرض البيانات من عملية التطوير

قامت الباحثة في عملية التطوير بالعملية المبدئية تسمى بتحليل الاحتياجات في التعليم والتعلم في مادة النحو الثاني في قسم تعليم اللغة العربية. استخدمت الباحثة الاستبانة المفتوحة والمقابلة لجمع هذه البيانات. والمقصود لهذه الاستبانة هي لمعرفة آراء المعلم والطلاب عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية التعليم، هي كتاب "جامع الدروس العربية". حصلت الباحثة على البيانات التالية:

أ. المقابلة مع المعلم

قامت الباحثة بالمقابلة مع معلمة النحو الثاني فضل "أ" و "هـ" ديوي حميدة الماجستير في يوم الأربعاء، ٤ ديسمبر ٢٠١٣ في الساعة ١٢.٣٠ إلى الساعة ١٢.٥٥، في مكتب المعلم في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حصلت الباحثة البيانات كما تلي:

١. إن تعلم النحو باستخدام كتاب "جامع الدروس العربية" لم يكن موافقا لأهداف تعليم النحو مائة في المائة. لأن الأهداف في تعليم النحو هي لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية، مع أن هذا الكتاب يشرح عن القواعد العربية فحسب
٢. إن تعلم النحو باستخدام كتاب "جامع الدروس العربية" لم يكن كاملا لمساعدة الطلاب في ترقية كفاءتهم في المهارة اللغوية، لأن الشرح فيه وصفي حتى يركزوا في تعليم القواعد فقط ولا يعطي الفرصة إليهم لتطبيقها بسبب عدم التدريبات الوظيفية

٣. إن الطلاب يشعرون بالصعب في فهم هذا الكتاب بشكل شرحه الوصفي

والتفصيلي

٤. تواجه المعلمة المشكلات حينما تعلم النحو باستخدام هذا الكتاب، منها: كثرة وسعة بيانه (ليس بسيطاً) ولم يصنف بالنظام المرتب حتى لا يستطيع أن يكون إحدى المراجع في تعليم النحو، ويحتاج إلى الكتب الأخرى لتكميله
٥. إن المواد النحوية في كتاب "جامع الدروس العربية" تكون أحسنًا إذا أعرض في شكل الملخص بخرائط المفاهيم الذي يمثل جميع المواد المحتاجة لدى الطلاب

ب. الاستبانة من الطلاب

- جمعت الباحثة الاستبانة من الطلاب في فصل "أ" و "هـ" لمادة النحو الثاني لمعرفة آرائهم عن إحدى الكتب المستخدمة في عملية التعليم، هي كتاب "جامع الدروس العربية". حصلت الباحثة إلى البيانات كما تلي:
١. إن ٣٠ من ٣٩ طلاب يروا أن تعليم النحو باستخدام كتاب "جامع الدروس العربية" قد وافق بأهداف التعليم، والباقي يخالف هذا الرأي
٢. إن ٣٣ من ٣٩ طلاب يروا أن تعليم النحو باستخدام هذا الكتاب يستطيع أن يساعدهم لترقية الكفاءة في المهارة اللغوية العربية، والباقي يخالف هذا الرأي
٣. إن ٣٠ من ٣٩ طلاب يشعرون بالصعب في فهم المواد النحوية باستخدام هذا الكتاب بشكل شرحة الوصفي والتفصيلي، والباقي يخالف هذا الرأي
٤. من المشكلات التي يواجهها الطلاب حينما يتعلموا النحو باستخدام هذا الكتاب، منها:

- (١) كثرة وسعة بيانه (البيان ليس بسيطاً)
- (٢) لم تصنف المواد بالنظام المرتب
- (٣) استعمال الكتاب اللغة الصعوبة للفهم
- (٤) كثير من الأمثلة بالآيات القرآنية التي تحتاج إلى التأمل الطويلة
- (٥) لا توجد الشكل حتى أن معظمهم يزلون بالحيرة (السبب لهذا الأمر هو ليس لهم المعلومات السابقة الأساسية في علم النحو وقراءة الكتب العربية)

٦) ليس فيه الملخص

٧) صعوبة الطلاب في بحث المواد الفرعية التي لا تكتب في المحتويات

٨) ضعف الطلاب في معرفة معاني المفردات فيه

٥. إن معظم الطلاب يروا أن هذا الكتاب من أهم الكتب المرجعية في تعليم

النحو، ولكن يحتاج إلى الكتب الأخرى لتكميله

٦. إن ٣٧ من ٣٩ طلاب قد عرفوا عن خرائط المفاهيم

٧. وكلهم يوافقون إذا كانت الباحثة تجعل الملخص من جميع المواد المحتاجة لدى

الطلاب في شكل خرائط المفاهيم، لأن هذا الأمر سيسهلهم في فهم المواد

النحوية

هذه الأمور المذكورة تشجع الباحثة لتطوير الكتاب التعليمي في مادة النحو الثاني

على شكل خرائط المفاهيم والجداول المملوءة بالألوان ويزاد بالأمثلة والتدريبات ليمارسوا

القواعد على التطبيق الوظيفي. اختارت الباحثة شكل خرائط المفاهيم لأن هذا الشكل

يساعد الطلاب في حفظ المعلومات الموجودة في المخ، المعلومات السابقة كانت أم

الجديدة. فلكثرة وصعوبة فهم القواعد النحوية، فترى الباحثة أن هذا الشكل مناسبة لمادة

النحو.

المبحث الثاني: عرض البيانات الوثائقية

قامت الباحثة بعرض البيانات من المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهذه هي البيانات الوثائقية من المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني:

الجدول التاسع

المنهج الدراسي لمادة النحو الثاني قسم تعليم اللغة العربية

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
١	المادة	النحو الثاني
٢	رمز المادة	٠٧٣٣٢٠٦
٣	SKS/جنس المادة	MKK/2 SKS
٤	المستوى	الثالث
٥	القسم/الكلية	قسم تعليم اللغة العربية/كلية علوم التربية والتعليم
٦	المعلمة	ديوي حميدة الماجستير
٧	معيار الكفاءة	أن يستطيع الطلاب معرفة وفهم القواعد النحوية شاملة عن الأسماء الموصولة، الأسماء الضمائر، والمفعول به، والاشتغال والتنازع، وكان وأخواتها، وإن وأخواتها، وظن وأخواتها، حروف الجر والمنخفضة، والممنوع من الصرف، والمضاف والمضاف إليه. ويستطيع أيضا أن يطبقها في قراءة النصوص العربية، وفهمها وتحليلها وظيفيا، وكتابة الفقرة باللغة العربية الصحيحة، حتى يكون معلما ذا كفاءة ومهارة
٨	الكفاءة الأساسية	١- أن يملك الطلاب المعرفة والكفاءة عن المادة لتطبيق القواعد العربية في قراءة النصوص العربية، وفهمها وتحليلها

<p>٢- أن يملك الطلاب المعرفة والكفاءة عن المادة لتطبيق القواعد العربية في كتابة الجملة والعبارة والفقرة باللغة العربية الصحيحة</p>		
<p>١- الأسماء الموصولة ٢- الأسماء الضمائر ٣- والمفعول به ٤- والاشتغال والتنازع ٥- كان وأخواتها ٦- وإن وأخواتها ٧- ظن وأخواتها ٨- حروف الجر والمنخفضة ٩- الممنوع من الصرف ١٠- المضاف والمضاف إليه</p>	<p>المواد الدراسية</p>	<p>٩</p>
<p>١- استماع شرح المعلم عن المواد الدراسية ٢- تعيين المراجع ٣- قراءة الكتب العربية وفهمها ٤- تلخيص المواد الدراسية ٥- تحليل النصوص العربية مبنيًا على القواعد النحوية ٦- البحث وتكوين الأمثلة ٧- الامتحان الموجز ٨- المناقشة عن المواد الدراسية مناسبة بالكتاب المرجعية</p>	<p>خبرة التعليم</p>	<p>١٠</p>
<p>١- أن يستطيع الطلاب فهم المواد الدراسية من شرح المعلم</p>	<p>المؤشرات</p>	<p>١١</p>

<p>٢- أن يستطيع الطلاب البحث واختيار المراجع المناسب</p> <p>٣- أن يستطيع الطلاب قراءة النصوص العربية وتحليلها</p> <p>٤- أن يستطيع الطلاب تكوين الجملة والأمثلة</p> <p>٥- أن يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة صحيحة</p> <p>٦- كتابة الجملة والعبارة باللغة العربية الصحيحة</p>		
<p>١- الوظيفة الفردية</p> <p>٢- الوظيفة المكتوبة (الملخص في شكل المقالة أو خرائط المفاهيم)</p> <p>٣- قراءة الكتب العربية وشرحها</p> <p>٤- الوظيفة (في ورقة الأسئلة)</p> <p>٥- الوظيفة لكتابة الجملة والعبارة</p> <p>٦- الوظيفة لكتابة الفقرة باللغة العربية</p>	التقويم	١٢
	الوقت	١٣
<p>١- الكتب النحوية</p> <p>٢- السبورة</p> <p>٣- القلم</p> <p>٤- أدوات الكتابة</p> <p>٥- الكتاب</p> <p>٦- الشاشة</p> <p>٧- آلة العرض</p>	الوسائل التعليمية	١٤

وبعد وجدت الباحثة البيانات عن المنهج الدراسي، فتبحث الباحثة عن الخطة الدراسية التي تستخدم في العملية التعليمية. وحصلت الباحثة الخطة الدراسية المستخدمة

من معلمة مادة النحو الثاني لفصل "أ" و "هـ"، وهي ديوي حميدة الماجستير. وهذه هي البيانات:

الجدول العاشر

الخطة الدراسية لمادة النحو الثاني فصل "هـ"

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
١	المادة	النحو الثاني
٢	SKS/جنس المادة	MKK/2 SKS
٣	المستوى	الثالث
٤	القسم	تعليم اللغة العربية
٥	المعلمة	ديوي حميدة الماجستير
٦	وصف المادة	مادة النحو الثاني هي المادة اللغوية الأساسية التي تزوّد الطلاب وتوفّر معارفهم عن بعض القواعد النحوية المقررة وتدرّبهم تدريبا تطبيقيا في قراءة النصوص العربية مع فهمها و في الكتابة العربية أيضا
٧	الأهداف الدراسية	فهم الطلاب قواعد النحو المدروسة مع استطاعة تطبيقها في قراءة النصوص العربية مع فهمها أيضا في الكتابة العربية
٨	المواد الدراسية	١- الأسماء الموصولة ٢- الأسماء الضمائر ٣- والمفعول به ٤- والاشتغال والتنازع ٥- كان وأخواتها ٦- وإنّ وأخواتها ٧- ظنّ وأخواتها

٨- حروف الجر والمنخفضة ٩- الممنوع من الصرف ١٠- المضاف والمضاف إليه		
يستخدم المعلم عند تدريس هذه المادة (النحو الثاني) استراتيجية التعليم والتعلم الفعّال من قبل الطلاب في المحاضرة من خلال ممارسة كتابة الجملة و العبارة والفقرة العربية و أيضا قراءة الكتب والنصوص العربية مع فهمها، وعلى شكل المناقشة عما يتعلق بالمواد الدراسية	إستراتيجية التعليم	٩
١- الحضور ٢٠% ٢- النشاط ٢٠% ٣- الاختبار الموجز ٢٠% ٤- الاختبار النصفى ١٥% ٥- الاختبار النهائى ٢٥%	التقويم	١٠

المبحث الثالث: خصائص الكتاب المطوّر

عرضت الباحثة خصائص كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في صورتين، الصورة العامة والصورة الخاصة كما تلي:

أ. الصورة العامة للكتاب المطوّر

يتركب هذا الكتاب المطوّر من: (١) الغلاف الأمامي، (٢) الغلاف الداخلي، (٣) مقدمة، (٤) محتويات الكتاب، (٥) تعريف بالكتاب، (٦) دليل المعلم، (٧) إرشاد استعمال الكتاب، (٨) تحليل برنامج التعليم، (٩) المواد التعليمية (١١ بابا)، (١٠) المراجع. وبالتالي وصف مظاهر الكتاب المطوّر:

(١) الغلاف الأمامي

يعرض فيه اسم هذا الكتاب يعني "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"، اسم المؤلف، القسم والكلية والجامعة، وسنة الطباعة.

(٢) الغلاف الداخلي

يعرض فيه ما يعرض في الغلاف الأمامي، ولكن بالشكل المختلف

(٣) مقدمة

تحتوي على التمهيد من المؤلف بإعطاء وصف الكتاب الموجز وكذلك كلمة الشكر والتقدير

(٤) محتويات الكتاب

تعد مهما في تأليف الكتاب. يكتب فيها محتويات الكتاب مع الصفحة لإرشاد القارئ والتسهيل في بحث المواد المرادة

(٥) تعريف بالكتاب

يحتوي على وصف مضمون الكتاب المطور عاما ومكوناته، والبيان عن نوع التدريبات فيه

(٦) دليل المعلم

يحتوي على الإرشادات العامة للمعلم في تنفيذ الدرس باستخدام هذا الكتاب

(٧) إرشاد استعمال الكتاب

يعرض فيه الإرشادات العامة للطلاب في استخدام هذا الكتاب في شكل صور والبيان الموجز من تلك الصور

(٨) تحليل برنامج التعليم

يحتوي على معيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية، والمؤشرات، والمواد، والوقت المعد لكل باب

(٩) المواد التعليمية

تحتوي على أحد عشر بابا وهي: إعراب الأسماء والتنوين، المنخفضة، الممنوع من الصرف، الأسماء الموصولة، الجملة الفعلية، إعراب الفعل المضارع، المفعول به، الضمائر المتصلة، العدد، كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها

(١٠) المراجع

تقدم فيها المراجع التي استخدمتها الكاتبة في تطوير كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"

ب. الصورة الخاصة للكتاب المطور

وصف الكتاب في هذه الصورة يتخلص في الآتي:

١. تعد المواد النحوية في هذا الكتاب مبنية على احتياج الطلاب التي تعرف من نتيجة تحليل الاستبانة المفتوحة قبل عملية التطوير
٢. هذه المواد النحوية في كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" تعد لتسهيل الطلاب في تعليم القواعد النحوية
٣. لكل باب من الأبواب يتكون من أربعة أجزاء، وهي:

أ. الغلاف البابي

تعد الكاتبة الغلاف البابي في الصفحة الواحدة وتعرضها الكاتبة في الباب الأول من كل المواد. وهو يهدف إلى إرشاد المدرسين والطلاب لمعرفة المواد النحوية التي ستعلمونها

ب. المواد النحوية

تختص القواعد النحوية في هذا الكتاب بالقواعد التطبيقية، تحتوي على أحد عشر بابا، وهي: إعراب الأسماء والتنوين، المنخفضة، الممنوع من الصرف، الأسماء الموصولة، الجملة الفعلية، إعراب الفعل المضارع، المفعول به، الضمائر المتصلة، العدد، كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها. هذه الأبواب كلها مطورة من

كتاب "جامع الدروس العربية"، وتزاد بيانها من كتب أخرى مثل متن الآجرومية وكتاب ملخص قواعد اللغة العربية وشرح نظم العمريطي وغيرها. صممت الكاتبة هذا الكتاب تصميمًا حسنًا بشكل خرائط المفاهيم والجداول، يعني بمملوءة اللوحات فيها بالألوان المتنوعة لزيادة رغبات الطلاب في تعليم النحو، مكملًا بالشرح المختصر باللغة العربية حيث يشعرون بالسهل في فهمه، ويترب تريبًا حسنًا

ج. الأمثلة

قدّمت الكاتبة الأمثلة السهلة للفهم، إما من الآيات القرآنية وإما من الجمل العربية الأخرى مثل الأشعار

د. التدريبات

لكل باب التدريبات بعد عرض القواعد لتطبيقها. هناك كثير من أنواع التدريبات فيه، منها:

- ١) تكوين الجمل المفيدة
- ٢) تحليل النص، ثم تعيين موقع الإعراب ونوع الكلمة مكملًا بالأشكال
- ٣) إعراب الجملة
- ٤) إعراب الآيات القرآنية
- ٥) إملاء الفراغ بالكلمة المناسبة حسب موقعها الإعرابية
- ٦) تحليل الجمل الخبيثة وتصحيحها
- ٧) إعادة كتابة العبارة بالتغيير المناسب
- ٨) تغيير الكلمة في الجملة
- ٩) استخراج محل الإعراب في الكلمات التي تحتها خط
- ١٠) تكوين الأمثلة

المبحث الرابع: عرض بيانات التجربة

كما سبق، المقصود بالتجربة هي تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية التي قامت الباحثة بتقديمه إلى فصل "هـ" لمادة النحو الثاني للمستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية. قامت الباحثة بالتجربة أربع لقاءات، في يوم الخميس من التاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠١٣ إلى التاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠١٣، في الساعة ٠٩.٥٠ إلى الساعة ١١.٣٠. تعطي الباحثة الكتاب المطور لكل طلاب في المجموعة التجريبية ليكون كتابا مرجعا يساعدهم في فهم المادة النحوية. ولكن بسبب تغيير الاستراتيجية التعليمية في فصل "هـ" إلى المناقشة فليس فرصة كافية للباحثة لتجربة هذا الكتاب إلا قليلا. لذا، استخدم بعضهم الكتاب لفهم المادة عند التعلم الذاتي. وهذا هو الجدول في تجربة كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في فصل "هـ":

الجدول الحادي عشر

الجدول في تجربة كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في فصل "هـ"

الفصل	اليوم والتاريخ	المادة	الوقت
هـ	الخميس، ١٤ نوفمبر ٢٠١٣	الاختبار القبلي	٠٩.٥٠ - ١١.٣٠
	الخميس، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٣	العدد	٠٩.٥٠ - ١١.٣٠
	الخميس، ٥ ديسمبر ٢٠١٣	الأسماء الموصولة	٠٩.٥٠ - ١١.٣٠
	الخميس، ١٢ ديسمبر ٢٠١٣	المفعول به	٠٩.٥٠ - ١١.٣٠
	الخميس، ١٩ ديسمبر ٢٠١٣	المراجعة والاختبار البعدي	٠٩.٥٠ - ١١.٣٠

١. عرض البيانات من الاستبانة

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة لمعرفة النتيجة عن آراء الخبراء والمعلمة والطلاب عن كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" وللحصول على الاقتراحات والتعليقات والمدخلات لإصلاح الكتاب المطور. قامت الباحثة مراحل تحكيم الخبراء بثلاثة خبراء الذين لهم الكفاءة والاهتمام بفنهم، وهم بشري مصطفى الماجستير الحاج، وتوفيق الرحمن الماجستير الحاج، والدكتور نور هادي الحاج، ومعلم النحو الثاني في فصل "أ" و "هـ" ديوي حميدة الماجستير الحاجة. هم المعلمون في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والبيان الأوضح كما يلي:

أ. الاستبانة من خبير المادة

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة لمعرفة آراء الخبير عن مضمون المواد التعليمية النحوية الموجودة في الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير ("القواعد العربية لمادة النحو الثاني"). والخبير الذي يعطي التقويم لهذا الكتاب هو بشري مصطفى الماجستير الحاج، من خبراء النحو. حصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتي:

الجدول الثاني عشر

نتائج الاستبانة من خبير المادة في إنتاج الكتاب

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	دقة المادة
جيد جدا	٤	١- مناسبتها بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات	
جيد	٣	٢- مناسبتها باحتياجات الطلاب	
جيد	٣	٣- مناسبتها باحتياج للمواد التعليمية	
جيد	٣	٤- مفيدة لزيادة المعلومات اللغوية	
جيد	٣	٥- مناسبتها بالقيم الاجتماعية	

جيد	٣	١- تكميل المادة	مضمون المادة
جيد	٣	٢- وضوح المادة	
جيد	٣	٣- صدق المادة	
جيد	٣	٤- استعمال اللغة	
جيد	٣	٥- تقديم المادة	
جيد جدا	٤	١- مناسبة التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد	٣	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
غير جيد	٢	٣- تنوع التدريبات	
جيد	٣	٤- درجة الصعوبة	
جيد	٣	٥- مناسبة التدريبات بالمرحلة الجامعية	
جيد جدا	٤	١- هذا الكتاب يشتمل على إرشاد المعلم	إرشاد المعلم
جيد	٣	٢- إرشاد المعلم يعطي الإرشادات الكافية	
غير جيد	٢	٣- إرشاد المعلم يعطي المعلومات عن طريقة لتخطيط التعليم	
جيد جدا	٥٥	المجموع	

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذه الاستبانة فاستعملت الباحثة بثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٥٥}:

$$٧٢ = ١٨ \times ٤$$

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى x مجموع بنود الأسئلة

$$١٨ = ١٨ \times ١$$

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى x مجموع بنود الأسئلة

⁵⁵ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

الجدول الثالث عشر

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير المادة

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٧٢ - ٥٥	١
جيد	٥٤ - ٣٧	٢
غير جيد	٣٦ - ١٩	٣
غير جيد جدا	١٨ - ١	٤

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج مضمون الكتاب من خبير المادة هي ٥٥، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية دقة المادة جيد جدا (النتيجة ١٦)
- (٢) من ناحية مضمون المادة جيد (النتيجة ١٥)
- (٣) من ناحية التدريبات جيد (النتيجة ١٥)
- (٤) من ناحية إرشاد المعلم جيد (النتيجة ٩)، ولكن ناقص في إعطاء المعلومات عن الطريقة المستخدمة لتخطيط التعليم، فللمعلم أن يستعمل الفكرة والطريقة المناسبة بنفسه

ب. الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة لمعرفة آراء الخبير عن تصميم الكتاب التعليمي في الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير ("القواعد العربية لمادة النحو الثاني"). والخبير الذي يعطي التقويم لهذا الكتاب هو توفيق الرحمن الماجستير الحاج، من خبراء تصميم الكتاب. حصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتي:

الجدول الرابع عشر
نتائج الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
جيد جدا	٤	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعليم	تصميم الكتاب
جيد جدا	٤	٢- الكتابة واضحة وتسهل القراءة	
جيد جدا	٤	٣- تصميم الكتاب مناسب للمرحلة الجامعية	
جيد	٣	٤- الغلاف جذاب	
جيد جدا	٤	١- استخدام الحروف (النوع والحجم)	التصوير
جيد	٣	٢- تخطيط النموذج الطباعي	
جيد جدا	٤	٣- توضيح بالرسوم والصورة	
جيد جدا	٤	٤- تألف اللون	
جيد	٣	١- كثافة الفقرة	وجه الكتاب
غير جيد	٢	٢- وجود المكان الفارغ	
جيد جدا	٤	٣- الجمل قصيرة	
جيد	٣	٤- الصورة لها معنى	
غير جيد	٢	٥- الضبط في تتابع رقم الصفحة	
غير جيد	٢	٦- الثبات في تتابع الأرقام	
جيد	٣	١- تكميل الصفحة حسب المحتويات	طباعة الكتاب
جيد جدا	٤	٢- شكل الكتاب يسهل الطلاب في القراءة	
جيد جدا	٤	٣- وضوح الطباعة	
جيد جدا	٤	٤- صحة الكتابة	
جيد جدا	٤	٥- جودة التجليد	
جيد جدا	٤	٦- السهولة في فتح الكتاب	
جيد جدا	٦٩	المجموع	

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذه الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٥٦}:

$٨٠ = ٢٠ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
$٢٠ = ٢٠ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة

الجدول الخامس عشر

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٨٠ - ٦١	١
جيد	٦٠ - ٤١	٢
غير جيد	٤٠ - ٢١	٣
غير جيد جدا	٢٠ - ١	٤

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من خبير تصميم الكتاب التعليمي هي ٦٩، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٥)
- (٢) من ناحية التصوير جيد جدا (النتيجة ١٥)
- (٣) من ناحية وجه الكتاب جيد (النتيجة ١٦)
- (٤) من ناحية طباعة الكتاب جيد جدا (النتيجة ٢٣)

⁵⁶ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

ج. الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة لمعرفة آراء الخبير عن تصميم تعليم اللغة العربية في الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير ("القواعد العربية لمادة النحو الثاني"). والخبير الذي يعطي التقويم لهذا الكتاب هو الدكتور نور هادي الحاج، من خبراء تصميم تعليم اللغة العربية. حصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتي:

الجدول السادس عشر

نتائج الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
غير جيد	٢	١- كتابة أهداف التعليم في جملة واضحة	الأهداف
جيد	٣	٢- أهداف التعليم تشتمل على "الطلاب" كالأودينس (أ)	
جيد	٣	٣- أهداف التعليم تشتمل على السلوك (ب)	
جيد	٣	٤- أهداف التعليم تشتمل على الشروط لتحقيق السلوك المستهدف (ج)	
غير جيد	٢	٥- أهداف التعليم تشتمل على الدرجة المقبولة (د)	
غير جيد	٢	٦- الصياغة والتعبير في أهداف التعليم صحة	
غير جيد	٢	١- المواد مناسبة بأهداف التعليم	المواد
غير جيد	٢	٢- كفاية بيان المواد لتحقيق أهداف التعليم	
جيد	٣	٣- تنظيم المواد من السهلة إلى الصعبة	
غير جيد	٢	١- تستطيع الإستراتيجية المستخدمة على مساعدة الطلاب لتحقيق أهداف التعليم	الإستراتيجية
غير جيد	٢	٢- المطابقة بين الإستراتيجية المستخدمة والمواد وأهداف التعليم	
جيد	٣	٣- تستطيع الإستراتيجية المستخدمة على مساعدة العملية	

التعليمية		
غير جيد	٢	١- مناسبة الأسئلة بأهداف التعليم
غير جيد	٢	٢- مناسبة الأسئلة بالمواد التعليمية
غير جيد	٢	٣- تستطيع الأسئلة لقياس كفاءة الطلاب في تطبيق النظرية النحوية (القواعد العربية)
غير جيد	٢	٤- التدريبات تتكون على الأسئلة السهلة والمعتدل والصعبة
جيد	٣	٥- اللغة المستخدمة في التدريبات سهلة للفهم
جيد	٣	١- الوقت المستعد كاف
جيد	٤٢	المجموع

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذه الاستبانة فاستعملت الباحثة بثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٥٧}:

$٧٢ = ١٨ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى \times مجموع بنود الأسئلة
$١٨ = ١٨ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى \times مجموع بنود الأسئلة

الجدول السابع عشر

المعيار لنتيجة الاستبانة من خبير تصميم تعليم اللغة العربية

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٧٢ - ٥٥	١
جيد	٥٤ - ٣٧	٢
غير جيد	٣٦ - ١٩	٣
غير جيد جدا	١٨ - ١	٤

⁵⁷ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

وقفنا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من خبير تصميم تعليم اللغة العربية هي ٤٢، وهي على مستوى "جيد". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية الأهداف جيد (النتيجة ١٤)
- (٢) من ناحية المواد جيد (النتيجة ٧)
- (٣) من ناحية الإستراتيجية جيد (النتيجة ٧)
- (٤) من ناحية التدريبات جيد (النتيجة ١١)
- (٥) من ناحية الوقت جيد جدا (النتيجة ٣)

د. الاستبانة من المعلمة

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة لمعرفة آراء المعلمة عن مضمون المواد في الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" (من حيث: تنظيمها، واستمراريتها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، وإمكاناتها للتدريس وفعاليتها) والتدريبات فيه، وتصميمه، واستعماله في عملية التعليم. والمعلمة التي تعطي التقويم لهذا الكتاب هي ديوي حميدة الماجستير، معلم النحو الثاني في الفصل "أ" و "هـ". حصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتي:

الجدول الثامن عشر

نتائج الاستبانة من المعلمة

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
جيد جدا	٤	١- تكميل المادة	المادة
جيد	٣	٢- وضوح المادة	
جيد	٣	٣- صدق المادة	
جيد جدا	٤	٤- استعمال اللغة	التدريبات
جيد	٣	١- مناسبة التدريبات بالمادة	
جيد جدا	٤	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	

جيد جدا	٤	٣- تنوع التدريبات		
جيد جدا	٤	٤- التدريبات تتكون على الأسئلة السهلة والمعتدل والصعبة		
جيد	٣	٥- تستطيع الأسئلة لقياس كفاءة الطلاب في تطبيق النظرية النحوية (القواعد العربية)		
جيد	٣	٦- مناسبة التدريبات بالمرحلة الجامعية		
جيد	٣	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعليم		تصميم الكتاب
جيد	٣	٢- تصميم الكتاب تناسب بالمرحلة الجامعية		
جيد	٣	٣- الكتابة واضحة ومسهل للقراءة		
جيد جدا	٤	٤- الغلاف جذاب		
جيد	٣	١- سهولة استخدام الكتاب في عملية التعليم	استعمال الكتاب	
جيد جدا	٤	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية		
جيد جدا	٥٥	المجموع		

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذه الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٥٨}:

$$٦٤ = ١٦ \times ٤$$

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى x مجموع بنود الأسئلة

$$١٦ = ١٦ \times ١$$

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى x مجموع بنود الأسئلة

⁵⁸ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

الجدول التاسع عشر

المعيار لنتيجة الاستبانة من المعلمة

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٦٤ - ٤٩	١
جيد	٤٨ - ٣٣	٢
غير جيد	٣٢ - ١٧	٣
غير جيد جدا	١٦ - ١	٤

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من المعلمة هي ٥٥، وهي

على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

(١) من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ١٤)

(٢) من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ٢١)

(٣) من ناحية تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٣)

(٤) من ناحية استعمال الكتاب جيد (النتيجة ٧)

الجدول العشرون

الاقتراحات والتعليقات والمدخلات من الخبراء والمعلمة

الرقم	الاسم	الموقف	الملاحظات
١	الماسينيير بشري مصطفى	خبير المادة	١. تغيير اسم باب الأول من إعراب الأسماء والتنوين إلى إعراب الأسماء وعلامتها ٢. سيكون أحسن لو زيد بالأمثلة المتنوعة ٣. التدريبات ناقصة، فالأحسن لتنوعها

<p>١. يزداد الغلاف بالصور</p> <p>٢. الغلاف الثاني يخالف بالغلاف الأول (الغلاف الأمامي)</p> <p>٣. الصفحة قبل المواد بالنظام الأبجدي</p> <p>٤. يطبع الكتاب بصيغة طباعة الكتاب العامة</p> <p>٥. تغيير موقف رقم الصفحة في كل صفحة</p> <p>٦. يزداد الغلاف الخلفي بالصورة من الغلاف الأمامي</p> <p>٧. يطبع الكتاب بالقرطاس الأكتف مثل القرطاس ١٠٠ غرام</p> <p>٨. الرأسية والماشية بصيغة عكس الصورة (ميرور)</p>	<p>خبير تصميم الكتاب</p>	<p>توفيق الرحمن الماجستير</p>	<p>٢</p>
<p>١. عدم الموافقة بين الأهداف والمواد والتدريبات</p> <p>٢. الأهداف غير واضحة، مع أن المواد قد شرحت بالتفصيل</p> <p>٣. التدريبات لم تكن كافيا لقياس الأهداف المخططة</p> <p>٤. يحسن أن يجعل المنهج الدراسي الجديد</p>	<p>خبير تصميم التعليم</p>	<p>الدكتور نور هادي</p>	<p>٢</p>
<p>١. يحسن أن ينقص تنوع اللون حتى يكون اهتمام الطلاب ليس يركزوا باللون فحسب</p> <p>٢. يحسن أن يزداد بالملخص في كل باب ليسهل الطلاب في التعلم</p>	<p>المعلمة</p>	<p>ديوي حميدة الماجستير</p>	<p>٤</p>

هـ. الاستبانة من الطلاب

تقوم الباحثة بعرض البيانات من الاستبانة للطلاب لمعرفة آرائهم عن الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" من حيث: المواد، والتدريبات، وتصميم الكتاب، واستخدامها في فهم المواد النحوية. أعطى طلاب فصل "هـ" التقويم لهذا الكتاب لأنهم كالمجموعة التجريبية الذين يستخدمون هذا الكتاب في عملية التعليم في مادة النحو الثاني. وحصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتي:

الجدول الواحد وعشرون
نتائج الاستبانة من الطلاب

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
جيد جدا	٦٠	١- تكميل المادة	المادة
جيد جدا	٦٠	٢- وضوح المادة	
جيد جدا	٦٤	٣- استعمال اللغة	
جيد جدا	٦٣	١- مناسبة التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد جدا	٦٣	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد جدا	٦٣	٣- تنوع التدريبات	
جيد جدا	٦٦	٤- استعمال اللغة سهولة للفهم	
جيد جدا	٦٤	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعليم	تصميم الكتاب
جيد جدا	٦٨	٢- الكتابة واضحة ومسهل للقراءة	
جيد جدا	٦٤	٣- الغلاف جذاب	
جيد جدا	٥٩	١- سهولة الكتاب للفهم والتعليم به	استعمال الكتاب
جيد جدا	٦٥	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية	

المجموع	٧٥٩	جيد جدا
---------	-----	---------

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذه الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو^{٥٩}:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى X مجموع بنود الأسئلة X عدد المشترك

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى X مجموع بنود الأسئلة X عدد المشترك

$$912 = 19 \times 12 \times 4$$

$$228 = 19 \times 12 \times 1$$

الجدول الثاني وعشرون

المعيار لنتيجة الاستبانة من الطلاب

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٦٨٥ - ٩١٢	جيد جدا
٢	٤٥٧ - ٦٨٤	جيد
٣	٢٢٩ - ٤٥٦	غير جيد
٤	١ - ٢٢٨	غير جيد جدا

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من الطلاب هي ٧٥٩، وهي

على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ١٨٤)
- (٢) من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ٢٥٥)
- (٣) من ناحية تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٩٦)

⁵⁹ Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

(٤) من ناحية استعمال الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٢٤)

٢. عرض البيانات من الاختبار

قبل القيام بتجربة كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني للمرحلة الجامعية، عقدت الباحثة الاختبار القبلي في اللقاء الأول (في يوم الخميس، ١٤ نوفمبر ٢٠١٣) لمعرفة قدرة الطلاب في علم النحو في الأبواب التي قد تعلموا (وهي ثلاثة أبواب: إعراب الأسماء والتنوين، المنخفضة، الأسماء الممنوع من الصرف). عدد الأسئلة في الاختبار القبلي هو ٢٠ بندا، ١٥ بنود الاختبار الاختيار من متعدد و ٥ بنود تكوين الجمل المفيدة. وعدد الطلاب الذين يشتركون الاختبار القبلي في فصل "أ" كالمجموعة الضابطة هو ١٩ طالبا من العدد الكلي ٢٠ طالبا. إذن، عدد الطلاب الذين لا يشتركون الاختبار القبلي في فصل "أ" هو طالب واحد. وعدد الطلاب الذين يشتركون الاختبار القبلي في فصل "هـ" كالمجموعة التجريبية هو ١٩ طالبا، كلهم يشتركون في هذا الاختبار.

وبعد القيام بتجربة كتاب القواعد العربية لمادة النحو الثاني للمرحلة الجامعية أربعة لقاءات، عقدت الباحثة الاختبار البعدي في اللقاء الرابع (في يوم الخميس، ١٩ ديسمبر ٢٠١٣) لمعرفة قدرة الطلاب في مادة علم النحو الثاني بعد استخدام هذا الكتاب (لمعرفة فعالية هذا الكتاب في عملية التعليم). عدد الأسئلة في الاختبار البعدي هو ٢٠ بندا، ١٥ بنود اختبار الاختيار من متعدد، ٣ بنود تكوين الجمل المفيدة، وبنود اثنان بنوع إعراب الجمل. وعدد الطلاب الذين يشتركون الاختبار البعدي في فصل "أ" كالمجموعة الضابطة هو ١٩ طالبا من العدد الكلي ٢٠ طالبا. إذن، عدد الطلاب الذين لا يشتركون الاختبار البعدي في فصل "أ" هو طالب واحد. وعدد الطلاب الذين يشتركون الاختبار البعدي في فصل "هـ" كالمجموعة التجريبية هو ١٩ طالبا، وكلهم يشتركون في هذا الاختبار. وحصلت الباحثة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي كما في الجدول:

الجدول الثالث وعشرون

نتيجة طلاب فصل "أ" (المجموعة الضابطة) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	النتيجة	الدرجة	النتيجة
١	موعظة الحسنة سيف	مقبول	٦٧	جيد	٧٨
٢	نور عيني مجيدة	ناقص	٥٣	جيد جدا	٨٢
٣	وحيدة استقامة	أكثر ناقص	٣٦	ناقص	٥٠
٤	إيكا أسوة حسنة	مقبول	٦٦	ناقص	٥٦
٥	أحمد شوقي	ناقص	٥٠	جيد	٧٦
٦	أغونج ويدودو	أكثر ناقص	٢٩	مقبول	٦٥
٧	ليليس فكريا أممي	مقبول	٦٦	جيد	٧٠
٨	إمام شافعي رحمة الله	أكثر ناقص	٤١	جيد	٧٧
٩	كارتريكا هدى يانا	أكثر ناقص	٤٩	أكثر ناقص	٣٧
١٠	محمد زدني نبيل	ناقص	٥٦	مقبول	٦٢
١١	ريرين كورنيا مكرمة	ناقص	٥٤	مقبول	٦٠
١٢	محمد رفيق أمير الله	مقبول	٦٥	مقبول	٦٩
١٣	أحمد فخر العزيز	أكثر ناقص	٤١	جيد	٧٣
١٤	محمد داود زهير الدين	ناقص	٥٩	جيد جدا	٨٣
١٥	صفي أفندة	أكثر ناقص	٤١	ممتاز	٩١
١٦	عبد الحفيظ يوسف	ناقص	٥٥	أكثر ناقص	٢٦
١٧	تيكا لطفيانا	أكثر ناقص	٣٠	ناقص	٥٦
١٨	مستور أمين	-	-	-	-
١٩	إحياء علوم الدين	أكثر ناقص	٢٣	أكثر ناقص	٤٠
٢٠	رسزا فوتري لستاري	مقبول	٦٤	جيد جدا	٨٨

١٩	١٩	عدد الطلاب
١٢٣٩	٩٤٥	مجموع النتائج
٦٢	٤٧،٢٥	المعدل
% ٦٢	% ٤٧،٢٥	النسبة المئوية

الجدول الرابع وعشرون

نتيجة طلاب فصل "هـ" (المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	النتيجة	الدرجة	النتيجة
١	فيندى نافلة الزهرة	جيد جدا	٨٦	ممتاز	٩٠
٢	عين النذير	أكثر ناقص	٢٥	مقبول	٦٠
٣	إناس أمنية	مقبول	٦٢	جيد	٧٠
٤	روضة الجنة	جيد جدا	٨٠	ممتاز	٩٥
٥	أحمد زينوري	جيد	٧١	جيد جدا	٨٥
٦	أديبة الأثني	ناقص	٥٦	جيد	٧٥
٧	نصر الدين حقي	أكثر ناقص	٣٥	مقبول	٦٣
٨	حاوي المعالي	مقبول	٦٤	جيد	٧٥
٩	أستري أدستيا ساري	جيد	٧٨	ممتاز	٩٠
١٠	حنيفة درجة	جيد	٧٦	ممتاز	٩٣
١١	عبد العزيز	مقبول	٦٢	جيد جدا	٨٨
١٢	قرة الأعين	جيد	٧٦	ممتاز	٩٠
١٣	نيلة زونيا رحمواتي	مقبول	٦٢	جيد جدا	٨٩
١٤	محمد عفيف الدين زرکشي	أكثر ناقص	٣٩	جيد جدا	٨٠

ممتاز	٩٠	مقبول	٦٦	محمد حمدان فردوسي	١٥
مقبول	٦٢	أكثر ناقص	٤٢	محمد ألفيان	١٦
جيد	٧٥	ناقص	٥١	ليلة المغفرة	١٧
جيد	٧٨	ناقص	٥٨	صحيحة الفجرية	١٨
مقبول	٦٠	أكثر ناقص	١٧	محمد منير	١٩
١٩		١٩		عدد الطلاب	
١٥٠٨		١١٠٦		مجموع النتائج	
٧٩		٥٨،٢١		المعدل	
% ٧٩		% ٥٨،٢١		النسبة المئوية	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي يمكن تصنيفها إلى:

الجدول الخامس وعشرون

تصنيف نتيجة طلاب فصل "أ" في الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الدرجة	فصل "أ" (المجموعة الضابطة)	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فصل "هـ" (المجموعة التجريبية)	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	-	-	طالب واحد	-	٦ طلاب	-
٢	جيد جدا	-	-	٣ طلاب	-	٤ طالبان	-
٣	جيد	-	-	٥ طلاب	-	٤ طلاب	-
٤	مقبول	-	٥ طلاب	٤ طلاب	-	٤ طلاب	-
٥	ناقص	-	٦ طلاب	٣ طلاب	-	٣ طلاب	-
٦	أكثر ناقص	-	٨ طلاب	٣ طلاب	-	٥ طلاب	-
	عدد الطلاب	-	١٩ طالبا	١٩ طالبا	-	١٩ طالبا	-

وبعد معرفة نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، فتقوم الباحثة المقارنة بالنسبة المئوية بين الاختبار القبلي والبعدي كما يلي:

الجدول السادس وعشرون

المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من فصل "أ" (المجموعة الضابطة)

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		فصل "أ" (المجموعة الضابطة)	التقدير	النتيجة	رقم
%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب				
٥%	١	-	-		ممتاز	١٠٠-٩٠	١
١٦%	٣	-	-		جيد جدا	٨٩ - ٨٠	٢
٢٦%	٥	-	-		جيد	٧٩ - ٧٠	٣
٢١%	٤	٢٦%	٥		مقبول	٦٩ - ٦٠	٤
١٦%	٣	٣٢%	٦		ناقص	٥٩ - ٥٠	٥
١٦%	٣	٤٢%	٨		أكثر ناقص	٤٩ - ٠	٦
١٠٠%	١٩	١٠٠%	١٩		عدد الطلاب		

"مقبول"، و ١٦% من الطلاب في مستوى "ناقص"، و ٢٦% من الطلاب في مستوى "أكثر ناقص".

أما في الاختبار والبعدي، فيظهر أن ٣٢% من الطلاب في مستوى "ممتاز"، و ٢١% من الطلاب في مستوى "جيد جدا"، و ٢٦% من الطلاب في مستوى "جيد"، و ٢١% من الطلاب في مستوى "مقبول"، ولا يوجد الطلاب في مستوى "ناقص" و "أكثر ناقص".

ولمعرفة فعالية استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني"، عرضت الباحثة ملخصها في "T-Test" (SPSS Versi 16) كالتالي:

١. المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Nilai_Pre_Kontrol	49.74	19	13.739	3.152
	Nilai_Post_Kontrol	65.21	19	17.806	4.085

أ. المعدل للمجموعة الضابطة في نتيجة الاختبار القبلي ٤٩,٧٤

والبعدي ٦٥,٢١

ب. العدد ١٩ طالبا

ج. الانحراف المعياري نتيجة الاختبار القبلي ١٣,٧٣٩ والبعدي

١٧,٨٠٦

د. معيار الخطيئة للمعدل في نتيجة الاختبار القبلي ٣,١٥٢ والبعدي

٤,٠٨٥

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Nilai_Pre_Kontrol & Nilai_Post_Kontrol	19	.272	.259

أما نتيجة العلاقة بين المتغيرين ٠,٢٧٢ مع نتيجة الأهمية (p) = ٠,٢٥٩ < ٠,٠٥ . معناها ليس فيه علاقة بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة

		Paired Differences				t	Df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Nilai_Pre_Kontrol - Nilai_Post_Kontrol	-15.474	19.303	4.428	-24.777	-6.170	-3.494	18	.003

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن (t) = ٣,٤٩٤ ونتيجة الأهمية (p) = ٠,٠٠٣ > ٠,٠٠١ . معناها H_0 = مقبول ، H_1 = مردود، إذن ليس فيها الفرق في هذا الفصل قبل البحث وبعده.

٢. المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Nilai_Pre_Eksperimen	58.21	19	19.150	4.393
	Nilai_Post_Eksperimen	79.37	19	11.899	2.730

أ. المعدل للمجموعة التجريبية في نتيجة الاختبار القبلي ٥٨,٢١

والبعدي ٧٩,٧٣

ب. العدد ١٩ طالبا

ج. الانحراف المعياري نتيجة الاختبار القبلي ١٩,١٥٠ والبعدي

١١,٨٩٩

د. معيار الخطيئة للمعدل في نتيجة الاختبار القبلي ٤,٣٩٣ والبعدي

٢,٧٣٠

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Nilai_Pre_Eksperimen & Nilai_Post_Eksperimen	19	.871	.000

أما نتيجة العلاقة بين المتغيرين ٠,٨٧١ مع نتيجة الأهمية (p) = ٠,٠٠٠ > ٠,٠٠٥. معناها أن فيها العلاقة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	Nilai_Pre_Eksperimen - Nilai_Post_Eksperimen	-21.158	10.548	2.420	-26.242	-16.074	-8.744	18	.000

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن (t) = ٨,٧٤٤ ونتيجة الأهمية (p) = ٠,٠٠٠ > ٠,٠٠١. معناها H_0 = مردود، H_1 = مقبول، إذن هناك الفرق في هذا الفصل قبل البحث وبعده، أي أن استخدام الكتاب المنتج يساعد الطلاب في فهم مادة النحو الثاني (فعالة).
٣. مقارنة نتيجة الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (لمعرفة فعالية استخدام الكتاب المنتج لترقية كفاءة الطلاب في النحو الثاني)

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Nilai_Post_Kontrol	63.94	18	17.420	4.106
	Nilai_Post_Eksperimen	79.44	18	12.239	2.885

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 Nilai_Post_Kontrol & Nilai_Post_Eksperimen	18	.266	.286

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Nilai_Post_Kontrol - Nilai_Post_Eksperimen	-15.500	18.434	4.345	-24.667	-6.333	-3.567	17	.002

من الجدول السابق، وجدت الباحثة نتيجة الإحصائي (t): ٣,٥٦٧ و (p) $0.002 > 0.005$ ، إذن، $H_0 =$ مردود، $H_1 =$ مقبول.

$H_0 =$ ليس فيه التأثير في استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لترقية كفاءة الطلاب في النحو الثاني

$H_1 =$ وجود التأثير في استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" لترقية كفاءة الطلاب في النحو الثاني

في الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في فصل "هـ" لمادة النحو الثاني قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حصلت الباحثة على تجريب كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني". وفي تجريب هذا الكتاب قدمت الباحثة فرضية البحث، هي أن استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" فعال في تعليم مادة النحو الثاني، ولتصديقها استعملت الباحثة المعيار الآتي:

- إذا كانت درجة تاء الحاسوب أكثر من درجة تاء الجدول (كما في جدول "T-Test") فالفرض مقبول، يعني أن استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في تعليم مادة النحو الثاني فعال

- وإذا كانت درجة تاء الحاسوب أقلّ من درجة تاء الجدول (كما في جدول "T-Test") أو متساويين فالفرض مردود، يعني أن استخدام كتاب "القواعد

العربية لمادة النحو الثاني" في تعليم مادة النحو الثاني غير فعّال

اعتمادا على النتائج المحصولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجدت الباحثة أن درجة تاء الحاسوب في هذا البحث (٣,٥٦٧) أكثر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥% (١.٧٤٠) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢.٥٦٧). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في تعليم مادة النحو الثاني فعّال.



الفصل الرابع

الخاتمة

أ. ملخص البحث

من عرض البيانات السابقة، تنتج الباحثة هذا البحث إلى الأمرين، هما:

١. بعد عملية تطوير كتاب القواعد العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عرض البيانات مع تحليلها ومناقشتها في الفصل السابق، قد وصلت الباحثة إلى النتائج، وقد تمت الباحثة تطوير هذا الكتاب بعد تحكيم ثلاثة خبراء والمعلمة لمادة النحو الثاني وإصلاحه حسب المدخلات والمقترحات منهم، وتجربته في المجموعة التجريبية. لا تقوم الباحثة بالتجربة الفردية للكتاب المطور لقلّة الفرصة.
٢. إن خصائص كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" تصوّر في صورتين، الصورة العامة والصورة الخاصة كما تلي:
 - أ. الصورة العامة

يتركب هذا الكتاب المطور من: (١) الغلاف الأمامي، (٢) الغلاف الداخلي، (٣) مقدمة، (٤) محتويات الكتاب، (٥) تعريف بالكتاب، (٦) دليل المعلم، (٧) إرشاد استعمال الكتاب، (٨) تحليل برنامج التعليم، (٩) المواد التعليمية (١١ بابا)، (١٠) المراجع

ب. الصورة الخاصة

وصف الكتاب في هذه الصورة يتخلص في الآتي:

- (١) تعد المواد النحوية في هذا الكتاب مبنية على احتياج الطلاب التي تتركز في القواعد النحوية التطبيقية
- (٢) هذه المواد النحوية في كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" تعد لتسهيل الطلاب في تعليم القواعد النحوية

٣) لكل باب من الأبواب يتكون من أربعة أجزاء، وهي: الغلاف الباطني، والمواد النحوية (تكونت من ١١ بابا)، والأمثلة، والتدريبات المتنوعة

٤) صممت الكاتبة هذا الكتاب تصميمًا حسنًا بشكل خرائط المفاهيم والجداول، يعني بمملوءة اللوحات فيها بالألوان المتنوعة لزيادة رغبات الطلاب في تعليم النحو، مكملاً بالشرح المختصر باللغة العربية حيث يشعرون بالسهل في فهمه، ويترتب ترتيبًا حسنًا

٣. إن استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في تعليم مادة النحو الثاني في فصل "هـ" المستوى الثالث قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فعّال. وهذا بدليل أن النتيجة الإحصائية من (t) بين فصلين (٣،٥٦٧) أكثر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥% (١.٧٤٠) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢.٥٦٧). فلخصت الباحثة أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب "القواعد العربية لمادة النحو الثاني" في تعليم مادة النحو الثاني فعّال.

ب. الاقتراحات

- انطلاقًا من نتائج البحث السابق، تريد الباحثة تقديم الاقتراحات كما يلي:
١. يحسن على الباحثين الآخرين أن يطوروا الكتب والمواد النحوية في شكل الجداول وخرائط المفاهيم، لأنه مناسب في العملية التعليمية
 ٢. للمدرسين أن يستعمل الشكل الميسر مثل شكل الجداول وخرائط المفاهيم لتسهيل الطلاب في فهم المواد النحوية (القواعد العربية)

قائمة المراجع

- ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم. أحمد حمدان بن مسلم. سولو: الريان. دون السنة
- أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. القاهرة: مؤسسة المختار. ٢٠٠٦
- أحمد قيس. الكامل في النحو والصرف والإعراب. بيروت: دار الجيل. ١٩٧٤
- أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة. إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعلم من بعد. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم. دون سنة
- بدر الدين أبو صالح. المدخل إلى اللغة العربية. لبنان: دار الشرق العربي. ١٩٩١
- جودت الركابي. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٨
- حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٦
- حفي بيك ديّاب. قواعد اللغة العربية. جاكرتا: دار العلوم. ١٩٨٨
- ذوقان عبيدات وأصحابه. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر. ٢٠٠١
- رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم القرى. دون سنة
- رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة: جامعة أم القرى. ١٩٨٥
- زكريا إسماعيل. طرق تدريس اللغة العربية. دون مدينة: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٥
- شرف الدين يحيى العمري. نظم العمري. سورابايا: الهداية. ٢٠٠٦
- صلاح روي. النحو العربي. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠٣
- عابد توفيق الهاشمي. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب النظري. دون مدينة: مؤسسة الوقف الإسلامي.

٢٠٠٢

عمار بوحوش ومحمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر:

ديوان المطبوعات الجامعية. ١٩٩٥

محمد بن إبراهيم الخطيب. طرق تعليم اللغة العربية. الأردن: مكتبة التوبة. ٢٠٠٣

محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

١٩٨٦

محمد علي السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣

محمود إسماعيل صيني وآخرون. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات. الرياض: دار عالم

الكتب. ١٩٩٠

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة:

دار الثقافة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٠

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين

بها. إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ٢٠٠٣

مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٧١

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير

الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام. دون سنة

نايف محمود معروف. خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها. لبنان: دار النفائس.

١٩٩١

يوسف الصميلي. اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا. بيروت: المكتبة

العصرية. ١٩٩٨

- Arifa, Zakiyah dan Chamidah, Dewi. *Pengembangan Bahan Ajar Qowa'id Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Tingkat Perguruan Tinggi*. Penelitian Kompetitif Dosen, Lembaga Penelitian dan Pengembangan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2011
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2006
- Hamid, Abdul, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Maliki Press. 2008
- Lestari, Ika. *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. Padang: Akademia Permata. 2013
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2007
- Nasar. *Merancang Pembelajaran Aktif dan Kontekstual Berdasarkan "SISKO" 2006*. Jakarta: PT Grasindo. 2006
- Prawiradilaga, Dewi Salma. *Prinsip Disain Pembelajaran*. Jakarta: Kencana. 2008
- Pribadi, Benny. A. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: PT Dian Rakyat. 2009
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2012
- Uno, Hamzah. B. *Perencanaan Pembelajaran*. Jakarta: PT Bumi Aksara. 2006